

# الخليج

إذاعة وتلفزيون

مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج - السنة «38» العدد «129» ذو الحجة 1443هـ يونيو 2022م



## مهرجان الخليج 15 يحاكي النجوم ويرفع الأشرطة



# إحترافيتنا تميزنا في تقديم أعمالنا



CREATIVE MEDIA  
إبداع الإعلام

”نحن نحب ما نعمل لنبدع بما نحب“

- إنتاج الأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة
- إنتاج وصناعة الصوتيات الدعائية والإعلانية
- إنتاج وصناعة الصوتيات الدعائية والإعلانية
- إدارة وتنفيذ الفعاليات والمهرجانات
- العلاقات العامة والتسويق
- التسجيل والمكساج الصوتي
- إنتاج البرامج المسجلة والبث المباشر
- إنتاج وصناعة الصوتيات الدعائية والإعلانية
- الإستشارات الإعلامية والإعلانية
- إنشاء الهوية التجارية
- الحملات الإعلانية المتكاملة
- خلق وإدارة المحتوى الرقمي
- الإستراتيجيات التسويقية



FIRST DAY

ROSHAN

kingdom of Saudi Arabia,  
Riyadh, Alyasmin,king Abdulaziz Street  
Info@creativemedia.sa

www.creativemedia.sa

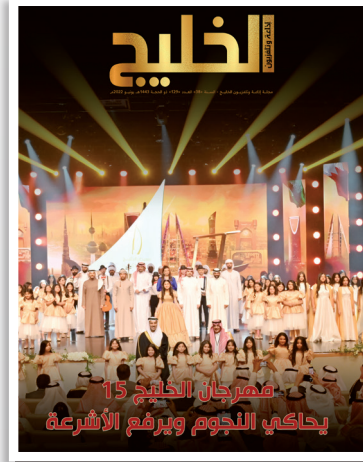


Creativemedia\_sa



## ولنا كلمة

«الوصول إلى القمة سهل والصعوبة في المحافظة عليها».. عبارة تتردد كثيراً على مسامعنا، يفهمها الجميع، لكن لا يدرك عمق معناها إلا من عاش تفاصيلها، سواء أدرك الصعب أم فرط في القمة. منذ العام 1980م انطلق مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون من على أرض دولة الكويت، وُلد كبيراً شامخاً، وأصبح في مقدمة مهرجانات الإذاعة والتلفزيون في الشرق الأوسط. مرّ المهرجان خلال الأربعة عقود بمتغيرات عديدة، وبظروف استثنائية، بعضها كان فيه رياح عاتية، لكن أشرعة أبناء دول مجلس التعاون حافظت على سفينة التفوق مبحرة وسط أمواج القمة العالية. وعندما حان موعد الدورة الخامسة عشرة للمهرجان (21-23 يونيو 2022م) في المنامة، جاء التأكيد من جديد على استحقاق المهرجان للمكانة التي وصل إليها. وبالرغم من فترة الانقطاع لسنوات من آخر دورة عقدت، إلا أنه ظهر بصورة مشرقة، زادها حضور النجوم من الإعلام والفن إشباعاً وبهجة. ولم يكن لهذا النجاح أن يتم لولا العمل المنظم والتكاملي بين جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ووزارة شؤون الإعلام بمملكة البحرين، إضافة للدعم غير المحدود من الهيئات الأعضاء بالجهاز. ثلاثة أيام مفعمة بالبهجة، مليئة بالفكر والنقاش المفيد، عاشها ضيوف مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، وكانت أركان مقر إقامة المهرجان حقول وردٍ تنعش سماء المنامة. وفي ختام المهرجان، نصب أبناء مجلس التعاون أشرعتهم الذهبية والفضية، ليستمر مهرجانهم مستقراً في القمة التي يستحقها، وليتجدد الحافز لدى الإعلام الخليجي والعربي للعمل من أجل أن تقترن أسماءهم بأشرعة الذهب والفضة، من خلال التنافس الأشد شراسة والتحكيم الأكثر موضوعية ومصداقية. وعلى دروب النجاح نلتقيكم دائماً..



# 129





جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج  
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

## الخليج للإعلام والثقافة

مجلة فصلية متخصصة في مجال الإعلام  
والإتصال يصدرها  
جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج  
السنة «38» العدد «129»  
ذو الحجة 1443 هـ يونيو 2022م

### رئيس التحرير

مجري بن مبارك القحطاني

مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

### مدير التحرير

عبد الله بن علي القحط

### التحرير

فواز الريس

فيصل محفوظ المالكي

هيثم السيد

### التوزيع

محمد عبسي

سامي ناصر

الجرافيك والإخراج الفني

مروان غالب اليزيدي

### المراسلات

ص.ب 6802 الرياض 11452  
المملكة العربية السعودية  
فاكس: +966 11 4851423 / 4851422  
magazine@gcc-grt.org.sa

### الموقع على الإنترنت

www.gcc-grt.org.sa

### هاتف المجلة

+966 11 4851363

### الرقم المعياري الدولي

ردم: 1403 - 1319 - الإيداع: 0485/14

سعر النسخة: 15 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.  
الاشتراك السنوي 50 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.

# المحتويات Contents

## خليجنا واحد

4 مسيرة المجلس تحافظ على  
المكتسبات وتحقق التكامل  
وتبني للمستقبل

8 الأمين العام يلتقي في دافوس  
بعده من الرؤساء والوزراء

## رؤية نقدية

56 مشاهدو التلفزيون: هل يقولون  
عكس ما يفعلون؟

## تقرير

62 (+CNN) تتوقف وسط سوق  
تشبع بالبحث التدفقي والشك  
في مستقبلها

## تكنولوجيا

59 (ساوند كلاود) .. صنعت  
نموذجاً جديداً لنشر الموسيقى  
والغناء

## الرياضة

66 الأخضر السعودي تحت 23 عاما  
بطلاً لكأس آسيا



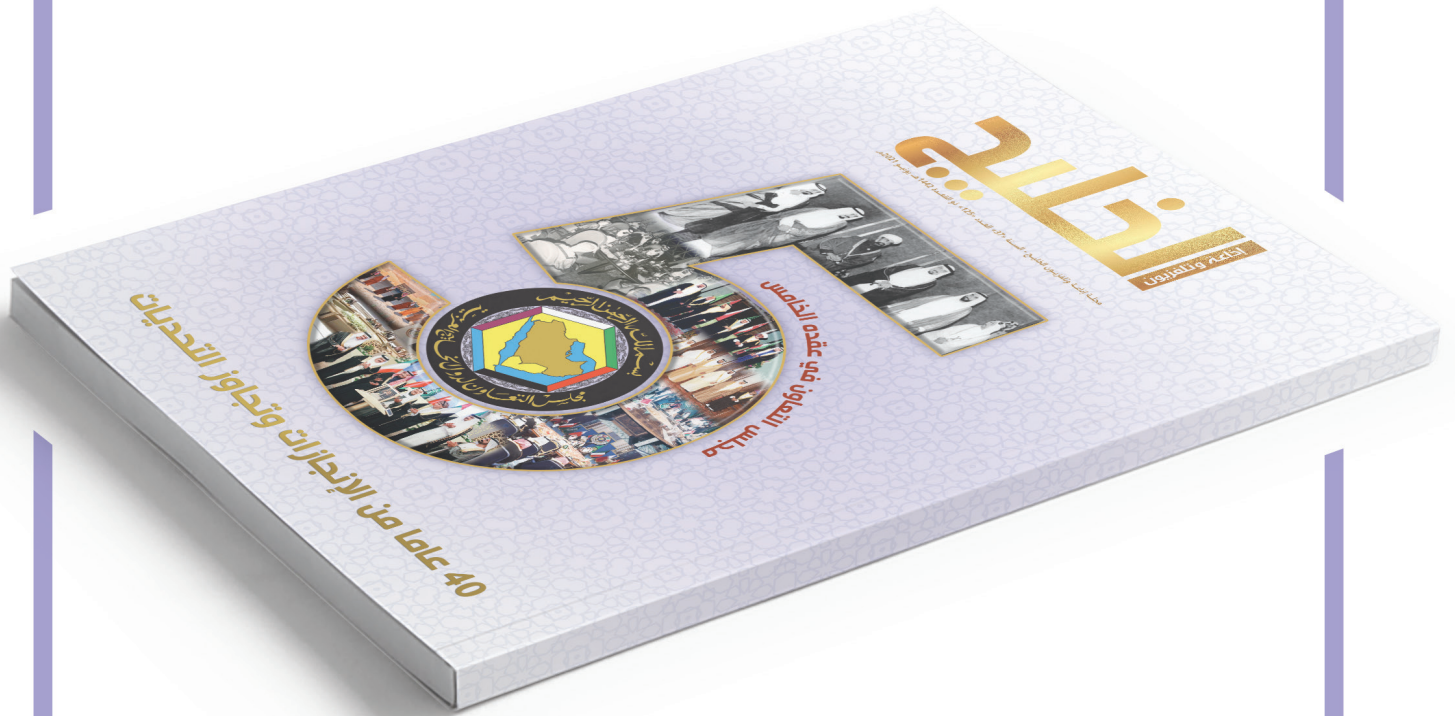
## ملف خاص

15 مهرجان الخليج 15  
يحاكي النجوم ويرفع  
الأشعة





جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج  
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية  
GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES



نحو إعلام عربي هادف ..



# الأمين العام في الذكرى (41) لقيام مجلس التعاون مسيرة المجلس تحافظ على المكتسبات وتحقق التكامل وتبني للمستقبل

|| الأمانة العامة - الرياض

أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الجرف، على أن مسيرة مجلس التعاون تحافظ على المكتسبات وتحقق التكامل، وتبني للمستقبل، وتضمن الأمن والاستقرار، في أنجح تجربة تكاملية. جاء ذلك في كلمة معاليه بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لقيام مجلس التعاون، والتي تصادف 25 مايو من كل عام.



واستهل الدكتور نايف الجرف كلمته بتقديم أطيب وأسمى معاني الفخر والاعتزاز إلى قادة دول مجلس التعاون، وإلى مواطني دول المجلس بهذه المناسبة العزيرة، سائلاً المولى - عز وجل - أن يحفظ البيت الخليجي الكبير، ويديم عزه وأمنه واستقراره وازدهاره. وأوضح معاليه أن الذكرى السنوية لهذا العام تأتي ومجلس التعاون يمضي بمسيرته المباركة وفي عقده الخامس، لتحقيق أهدافه وطموحات أبنائه، وترجمتها واقعاً يهدف إلى الحفاظ على المكتسبات، والبناء للمستقبل بكل ثقة وعزيمة واقتدار، مشيراً إلى الجهود المبذولة من أجل تنفيذ الخطط التنموية الطموحة في كل دولة من دول المجلس، والتي تمضي قدماً لتحقيق مستهدفات التنمية الشاملة والمستدامة، والتي ارتكزت على المواطن الخليجي كمحور للتنمية وهدفها الرئيسي ومحركها الأساسي، والتي عكست مؤشرات المتقدمة عالمياً المكانة الاقتصادية لدول المجلس، والتي أصبحت نموذجاً رائداً ليس على المستوى الوطني فحسب، بل وعلى المستوى الإقليمي والعالمي.

كما أشار معاليه أن هذه الذكرى تأتي والمواطن الخليجي ينعم بفضل الله بالأمن والاستقرار، ويسمو بانتمائه ومبادئه، ويشعر بالفخر بمنجزاته ومكتسباته، ويمد يد العون والمساعدة لأشقائه والإنسانية جمعاء، مسلطاً الضوء بهذه المناسبة على القيادة المؤسسين - رحمهم الله - والأساس المتين الذي وضعوه لهذا الكيان الراسخ، ليبقى الحصن المنيع لأبنائه وشاهداً على وحدة الهدف والمصير.

واختتم معالي الأمين العام كلمته متمنياً أن تأتي الذكرى السنوية من كل عام والطموحات أكبر والأهداف أسمى والمستقبل أفضل بإذن الله تعالى، ليبقى الصرح الشامخ، راسخ الأساس، قوي البنيان، ساعياً بالخير، محققاً للأمنيات والطموحات، ومستكماً لمسيرة التعاون المباركة بدعم وحماية وتوجيه من قادة دول المجلس.

ويبين د. الجرف أن هذه الذكرى تأتي هذا العام والعالم يواجه تحديات متسارعة سواء أمنية أو سياسية أو اقتصادية وبيئية وغذائية، الأمر الذي يحتم التعامل الجماعي والتكامل مع تلك التحديات وتدابيرها، وتحسين أمن واستقرار دول المجلس، وصون ودعم مسيرة التعاون المباركة وحماية مكتسباتها، والاستمرار بالتعامل الإيجابي والفعال مع المجتمع الدولي لتعزيز السلم والأمن الإقليمي والعالمي، وتأتي - أيضاً - الذكرى السنوية ومجلس التعاون يحظى ويتمتع بمكانة إقليمية وعالمية مرموقة، كونه أنجح تجربة تكاملية في المنطقة، أضحت ركيزة أساسية للأمن والاستقرار، وصوتاً للحكمة والاعتزان، ونموذجاً فريداً للحياة الكريمة، وفق رؤى حكيمة وملهمة لقيادة دول المجلس.



خلال مشاركته في الاجتماع الـ(58) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون..

## الأمين العام يؤكد على أهمية التكامل الاقتصادي الخليجي وتعزيز الإمكانيات الجماعية لمواجهة التحديات واغتنام الفرص



كما تم بحث سبل تعزيز الاستثمار لمواطني دول المجلس، في دول مجلس التعاون بهدف توطين رأس المال الخليجي في مشاريع التكامل على أسس تجارية واقتصادية، وذلك لخدمة مسيرة التعاون المباركة وتحقيق توجيهاً ورؤى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وتطلعات أبناء دول المجلس نحو مزيد من التكامل في كافة المجالات.

أكد معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أهمية التكامل الاقتصادي الخليجي وتعزيز الإمكانيات الجماعية لمواجهة التحديات واغتنام الفرص.

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه في الاجتماع الثامن والخمسين لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون، والذي عقد في 15 يونيو 2022م، بالعاصمة العمانية مسقط، برئاسة سعادة رئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي - رئيس اتحاد الغرف السعودية (رئيس الدورة الحالية)، وبمشاركة أصحاب السعادة رؤساء الغرف الخليجية والأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي.

جرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات التي تهم القطاع الخاص بدول مجلس التعاون في مجالات الأمن الغذائي والمائي، والتحول الرقمي، والثورة الصناعية وتأثيرها على القطاع الخاص، وأهمية تنسيق الجهود بين دول المجلس فيما يتعلق بهذه الموضوعات الهامة.

## بمناسبة اليوم العالمي للاجئين..

## الأمين العام يؤكد أن دول مجلس التعاون دائمة الحرص على إغاثة ومساعدة اللاجئين وفقاً للمبادئ الإنسانية

الجميع، وبصورة تحفظ كرامتهم وحقوقهم. وقال معاليه إن دول مجلس التعاون لها مواقفها الثابتة بتسخير كافة الإمكانيات والقدرات للاجئين في العالم وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والغذائية والإغاثية لهم، من خلال الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأثرها الإيجابي والمثمر في إغاثة اللاجئين على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة. كما أعرب معاليه عن قلقه من الازدياد الملحوظ في أعداد اللاجئين حول العالم، مؤكداً تعاطف دول المجلس ودعمها المستمر لكل ما من شأنه الإسهام في رفع المعاناة عن اللاجئين ومساعدتهم، وحرص دول المجلس وأملها بأن يعم السلام في العالم أجمع، لكي يتمكن اللاجئون من العودة لأوطانهم.

أكد معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول المجلس دائمة الحرص على إغاثة ومساعدة اللاجئين وفقاً للمبادئ الإنسانية التي تقرها الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، وذلك انطلاقاً بما جاء به الدين الإسلامي الحنيف من تكريس روح الإخاء والمودة والتسامح ومساعدة كل محتاج ومنكوب. جاء ذلك بمناسبة اليوم العالمي للاجئين والذي يوافق الـ20 من يونيو من كل عام، وأشار معاليه بهذه المناسبة، والتي تركز في عام 2022 على «الحق في التماس الأمان»، إلى أنه يجب على المجتمع الدولي أن يتضافر لحماية اللاجئين في شتى بقاع العالم لما عانوه جراء الحروب والعنف والاضطهادات والكوارث التي حلت بهم، وأنه لا يمكن مساعدتهم إلا بتكاتف



# خلال محاضراته في كلية الدفاع الوطني بسلطنة عُمان د. الحجرف: مجلس التعاون ركيزة الأمن والاستقرار في المنطقة ورائد التنمية الشاملة

أكد معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن مجلس التعاون ركيزة الأمن والاستقرار في المنطقة ورائد التنمية الشاملة، يصون المنجزات والمكتسبات ويمضي للمستقبل بكل ثقة وطموح. جاء ذلك خلال محاضرة معاليه ضمن برنامج الدفعة التاسعة في مقر كلية الدفاع الوطني، بمعسكر بيت الفلج، بالعاصمة العُمانية مسقط، في 19 مايو 2022م.



وأوضح معالي الأمين العام خلال المحاضرة أن مجلس التعاون كيان راسخ يستند على قاعدة صلبة ويعمل للمستقبل للحفاظ على مكتسبات دوله وشعبه، مستعرضاً منجزات المسيرة المباركة خلال الأربعة عقود الماضية، ومسلاً الضوء على أهم المحطات التي شكلت علامة فارقة في المسيرة المباركة.

وتحدث د. الحجرف عن مجلس التعاون وإسهاماته في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، وبقاء المجلس شاهداً على قوة كيانه وصلابة قاعدته على الرغم مما مرت به المنطقة من تحديات، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في دفع مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتسخير القدرات الشاملة السياسية والاقتصادية والعسكرية لمواجهة مختلف التحديات.

وبيّن معاليه أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ، مستذكراً الخطوات العملية التي اتخذتها دول المجلس لدعم أمنها الجماعي كاتفاقية الدفاع المشترك، والإستراتيجية الدفاعية لدول المجلس، وربط مراكز عمليات القوات الجوية والدفاع الجوي "مشروع حزام التعاون"، وتنفيذ التمارين والتدريبات الثنائية والمشتركة، والموافقة على إنشاء الأكاديمية الخليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية، وافتتاح مقر القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون في مدينة الرياض، والتي تأتي جميعها كترجمة حقيقية لما يلقاه التعاون الدفاعي المشترك من دعم واهتمام من قادة دول المجلس، حفظهم الله ورعاهم.

وتحدث معاليه عن منهجية مجلس التعاون وانعكاسها على الأمن والسلام الإقليمي والعالمي، واستقرار الآفاق المستقبلية للمجلس لإبقائه كأهم كيان سياسي واقتصادي على مستوى الإقليم، حيث أكد أن المجلس أثبت قدرته على ذلك من خلال مواجهة التحديات على مدى (40) عاماً، والحفاظ على المكتسبات والمضي للمستقبل بكل ثقة واقتدار، محافظاً في الوقت نفسه على مبادئه وثوابته تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والانخراط الإيجابي مع المجتمع الدولي لتعزيز الأمن والاستقرار العالمي.

وأوضح معالي الأمين العام خلال المحاضرة أن مجلس التعاون كيان راسخ يستند على قاعدة صلبة ويعمل للمستقبل للحفاظ على مكتسبات دوله وشعبه، مستعرضاً منجزات المسيرة المباركة خلال الأربعة عقود الماضية، ومسلاً الضوء على أهم المحطات التي شكلت علامة فارقة في المسيرة المباركة.

وتحدث د. الحجرف عن مجلس التعاون وإسهاماته في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، وبقاء المجلس شاهداً على قوة كيانه وصلابة قاعدته على الرغم مما مرت به المنطقة من تحديات، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في دفع مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتسخير القدرات الشاملة السياسية والاقتصادية والعسكرية لمواجهة مختلف التحديات.

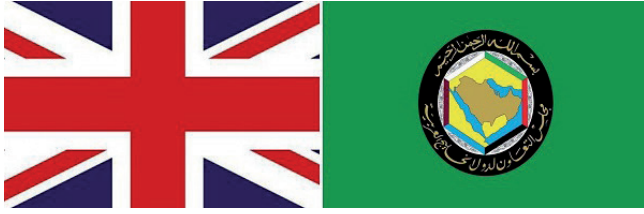
وبيّن معاليه أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ، مستذكراً الخطوات العملية التي اتخذتها دول المجلس لدعم أمنها الجماعي كاتفاقية الدفاع المشترك، والإستراتيجية الدفاعية لدول المجلس، وربط مراكز عمليات القوات الجوية والدفاع الجوي "مشروع حزام التعاون"، وتنفيذ التمارين والتدريبات الثنائية والمشتركة، والموافقة على إنشاء الأكاديمية الخليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية، وافتتاح مقر القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون في مدينة الرياض، والتي تأتي جميعها كترجمة حقيقية لما يلقاه التعاون الدفاعي المشترك من دعم واهتمام من قادة دول المجلس، حفظهم الله ورعاهم.

وتحدث معاليه عن منهجية مجلس التعاون وانعكاسها على الأمن والسلام الإقليمي والعالمي، واستقرار الآفاق المستقبلية للمجلس لإبقائه كأهم كيان سياسي واقتصادي على مستوى الإقليم، حيث أكد أن المجلس أثبت قدرته على ذلك من خلال مواجهة التحديات على مدى (40) عاماً، والحفاظ على المكتسبات والمضي للمستقبل بكل ثقة واقتدار، محافظاً في الوقت نفسه على مبادئه وثوابته تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والانخراط الإيجابي مع المجتمع الدولي لتعزيز الأمن والاستقرار العالمي.

وتطرق معالي الأمين العام إلى إنجازات مجلس التعاون في مختلف المجالات، تحقيقاً لتطلعات قادة دول المجلس، مشيداً بالعلاقات الوطيدة التي تجمع دول مجلس التعاون وجهودها الحثيثة لتحقيق مزيداً من الترابط والتكامل، مؤكداً أن مجلس

واختتم د. الحجرف المحاضرة منوهاً بضرورة الاستثمار في المستقبل والبناء على الثوابت والعمل لتحقيق المكانة الرائدة لمجلس التعاون، تنفيذاً لتوجيهات قادة دول المجلس، حفظهم الله ورعاهم.

# بحضور وزراء التجارة بدول المجلس إطلاق مفاوضات التجارة الحرة بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة



بحضور أصحاب المعالي والسعادة وزراء التجارة بدول مجلس التعاون، وقع معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون، ومعالي آن ماري تريفيليان، وزيرة التجارة الدولية البريطانية في المملكة المتحدة، إطلاق مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، في 22 يونيو 2022م، بمقر الأمانة العامة في الرياض.

وعبر معالي الأمين العام عن أهمية هذه الخطوة والتي تعكس الرغبة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الطرفين لخدمة المصالح المشتركة.

وعقد أصحاب المعالي والسعادة وزراء التجارة في دول المجلس اجتماعاً مشتركاً مع وزيرة التجارة الخارجية البريطانية حيث ترأس معالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية (رئيس الدورة الحالية)، الجانب الخليجي، بينما ترأست الوزيرة آن ماري تريفيليان الجانب البريطاني، وبمشاركة وزراء التجارة في دول مجلس التعاون ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون، ومعالي عبدالرحمن بن أحمد الحربي، رئيس الفريق الخليجي للمفاوضات .

وقد صدر عن الاتفاقية البيان التالي:

يسرنا أن نعلن اليوم إطلاق مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، فبناءً على الروابط الوثيقة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، من المؤمل أن تسهم اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين في تعزيز العلاقات الاقتصادية والشراكة الاستراتيجية بيننا.

إننا ندرك أنه بات من الأهمية بمكان أن ندعم ايجاد بيئة تجارية مفتوحة تقوم على القواعد التجارية العالمية التي من شأنها أن تعزز النمو والازدهار لدى الجانبين.

إن اتفاقية التجارة الحرة ستكون طموحة وشاملة وحديثة ومناسبة للقرن الحادي والعشرين، كما أنها ستسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل من خلال تعزيز التجارة في السلع والخدمات والمجالات الجديدة والتقنيات المتطورة بما يعود بالنفع على الجانبين.

لقد توصل كل من معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف،

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، ومعالي السيدة آن ماري تريفيليان، وزيرة التجارة الدولية بالمملكة المتحدة إلى التفاهم التالي:

يعلن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية رسمياً إطلاق مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين والسعي إلى إطلاق الجولة الأولى للمفاوضات في صيف 2022.

عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وايرلندا الشمالية

السيدة آن - ماري تريفيليان

وزيرة التجارة الدولية بالمملكة المتحدة



# الأمين العام يلتقي في دافوس بعدد من الرؤساء والوزراء

## || الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

التقى معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال مشاركة معاليه في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، مايو الماضي، بعدد من الرؤساء والوزراء ورؤساء الحكومات في دول أوروبا وإفريقيا دول الخليج العربية، لبحث آفاق التعاون المشترك لخدمة المصالح المشتركة.



وزير خارجية السعودية



رئيس مجلس إدارة التنمية الاقتصادية بجمهورية سنغافورة



رئيس جمهورية أرمينيا



رئيس حكومة إقليم كردستان بالعراق





وزير التجارة في جمهورية الهند



وزير خارجية جمهورية باكستان



الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الأفريقية



وزير الاقتصاد في سلطنة عُمان



وزيرة التعاون الدولي بجمهورية مصر العربية



رئيسة الحكومة التونسية



وزير الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية بنغلاديش



رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر



3

الاجتماع الرابع والعشرين للوزراء  
المسؤولين عن شؤون البيئة بدول  
مجلس التعاون.



5

أمير منطقة الرياض يستقبل الأمين  
العام ويستعرضا مسيرة العمل  
الخليجي المشترك.



12

توقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة  
لمجلس التعاون والهيئة الوطنية للأمن  
السيبراني بالمملكة العربية السعودية



13

الأمين العام يلتقي بنائب رئيس وزراء  
مملكة البحرين.



13

ملك مملكة البحرين يستقبل الأمين  
العام لمجلس التعاون.



17

الأمين العام يلتقي بنائب رئيس الوزراء  
وزير الخارجية في دولة قطر.



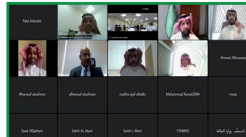
17

أمير دولة قطر يستقبل الأمين العام  
لمجلس التعاون.



17

الاجتماع التاسع للجنة الطاقة المتجددة  
والجديدة بدول المجلس.



19

توقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة  
والمجلس النقدي الخليجي.



## العمل الخليجي المشترك

نشاط مستمر  
لمستقبل أفضل



الأمين العام لمجلس التعاون يشارك  
في منتدى قطر الاقتصادي

21



الاجتماع (42) للجنة الدائمة لمكافحة  
الممارسات الضارة في التجارة الدولية  
بدول المجلس.

15



الأمين العام يلتقي بنائب رئيس  
مجلس الوزراء لشؤون الدفاع في  
سلطنة عمان

15



الاجتماع (116) للجنة التعاون المالي  
والاقتصادي بدول المجلس.

13



الاجتماع (18) للجنة رؤساء هيئات  
وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس.

2



الاجتماع (12) لفريق عمل حزام التعاون  
بدول المجلس.

29



الاجتماع السادس للجنة الدائمة للأمن  
السيبراني بدول مجلس التعاون للعام  
2022م.

26



الاجتماع العشرين لقادة القوات البرية  
بالقوات المسلحة بدول المجلس.

25



الاجتماع (23) للجنة المختصين بالأجهزة  
المسؤولة عن حماي النزاهة ومكافحة  
الفساد بدول المجلس.

17

يونيو 2022م

أبريل 2022م

مايو 2022م





## شؤون دولية نشاط مستمر لمستقبل أفضل

20

الأمين العام يستقبل سفير روسيا الاتحادية لدى المملكة العربية السعودية.



21

الأمين العام يستقبل رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة رئيس لجنة إعادة الانتشار في اليمن.



24

الأمانة العامة تشارك في اجتماع وزراء مجموعة العمل المالي «FATF»



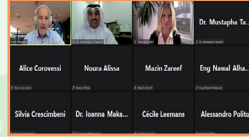
9

الأمين العام يؤكد دعم مجلس التعاون لكافة الجهود الهادفة لتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق.



10

الأمانة العامة تشارك في الحوار الأوروبي للطاقة والتغير المناخي.



11

الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بالأمانة يجتمع بوفد سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى السعودية.



16

وفد دبلوماسي ياباني يزور الأمانة العامة بهدف الاطلاع على أهداف مجلس التعاون في تحقيق التنسيق والتكامل.



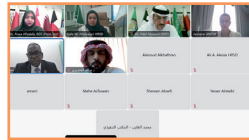
17

البعثة الدائمة لمجلس التعاون لدى الأمم المتحدة تشارك في الدورة (31) للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية بفيينا.



17

اجتماع تنسيقي بين الأمانة العامة ومجلس شؤون الأسرة في المملكة العربية السعودية ومنظمة (يونيسف).



أبريل 2022م

يونيو 2022م

مايو 2022م



13 الأمين العام ومساعد وزير الخارجية الياباني يبحثان سبل تعزيز العلاقات (الخليجي - اليابانية).



12 الأمين العام يبحث أوجه تعزيز العلاقات (الخليجية - الفيتنامية) خلال استقبله لسفير جمهورية فيتنام لدى المملكة العربية السعودية.



7 الأمين العام يستقبل سفير جمهورية تركيا لدى المملكة العربية السعودية.



7 الأمين العام وسفير جمهورية قرغيزستان الجديد لدى المملكة العربية السعودية يبحثان علاقات الصداقة والتعاون (الخليجية - القيرغيزية).



6 الأمين العام وسفير جمهورية اليونان لدى المملكة العربية السعودية يبحثان سبل تعزيز التعاون (الخليجي - اليوناني).



6 الأمين العام يستقبل مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي.



5 الأمين العام يؤكد على أهمية تعزيز العلاقات (الخليجية - الأذربيجانية).



2 الأمين العام يستقبل القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى المملكة العربية السعودية.



19 الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يلتقي بوفد الكلية الملكية للدراسات الدفاعية البريطانية.





«إعلامنا.. هويتنا»



بعد ثلاثة أيام من الحراك الإعلامي والفكري..  
مهرجان الخليج 15  
يحاكي النجوم ويرفع الأشرطة



|| المنامة: إذاعة وتلفزيون الخليج

أسدل مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون مساء الخميس 23 يونيو 2022م في المنامة، الستار على أعمال دورته الخامسة عشرة، والتي نظمها جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج بالتعاون مع وزارة شؤون الإعلام بمملكة البحرين، خلال الفترة من 21-23 يونيو 2022، وذلك في ليلة رائعة وحفل بهيج، مختتمًا ثلاثة أيام من الفعاليات والأنشطة الإعلامية والفنية الثرية والممتعة، والتي تبارى فيها نجوم دول مجلس التعاون الخليجي في طرح إبداعاتهم وأفكارهم لتطوير حاضر ومستقبل الإعلام الخليجي.





## حفل الختام



الحفل أقيم في مسرح البحرين الوطني تحت رعاية سعادة الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي، وزير شؤون الإعلام بمملكة البحرين، وبحضور رؤساء وفود الهيئات الأعضاء بجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، وكبار المسؤولين عن أجهزة الإذاعة والتلفزيون الخليجية والعربية، والمنتجين والموزعين ونجوم الإعلام والفن الخليجين والعرب.

بدأ الحفل بعرض فيلم وثائقي بعنوان «مروا من هنا»، تطرق لمسيرة عدد من نجوم الفن والإعلام الخليجين من الرواد الذين كانت لهم بصمات وتاريخ حافل وعاصروا







## ملف خاص - مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون



الجهد المبذول لإنهاء العمل في الوقت المحدد. كما تقدم البعيجان بالشكر لجميع القائمين على المهرجان على كرم الضيافة والود الذي غمروا به الجميع، وقدم تهانیه لجميع الفائزين، متمنياً لمن لم يحالفه الحظ الاستمرار والفوز في الدورات القادمة. بعدها، تقدم رؤساء الوفود للصعود إلى مسرح الاحتفال لتسليم مجموعة من الأشرطة الذهبية والفضية للأعمال الفائزة، أعقبها صعود رئيس المهرجان ونائبه وأمين عام المهرجان لتسليم الأشرطة الذهبية والفضية للمجموعة الثانية من الفائزين، حيث تم الإعلان عن أسماء الفائزين في مختلف المسابقات، وتضمنت مسابقة الأعمال التلفزيونية للهيئات الأعضاء، مسابقة الأعمال الإذاعية للهيئات الأعضاء، مسابقة الأعمال التلفزيونية للقطاع الخاص، مسابقة الإذاعات الخليجية الخاصة، مسابقة

مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون منذ بداياته، وكيف أتاح لهم المهرجان فرصاً لمزيد من الإبداع، كما عرض الفيلم لقطات مصورة لمشاركاتهم في دورات المهرجان المتعاقبة.

وفي الفقرة الفنية للحفل قدم الفنان فيصل الأنصاري مجموعة من الأغاني الخليجية، وتفاعل الجمهور الحاضر مع ما قدمه من طرب وأغاني تعبر حدود المشاعر والوجدان. وألقى رئيس لجان التحكيم، مشاري بن عبد الرحمن البعيجان، كلمة أوضح فيها أن عدد الأعمال المتنافسة في كافة فروع المسابقات بلغ (293) عملاً، مبيّناً أنه جرى الاستعانة بجهود (75) محكّماً من مختلف بلدان الوطن العربي، من أصحاب الاختصاص والخبرات، وتم اعتماد أسلوب التحكيم عن بعد لتحقيق الحياد والنزاهة، وأعرب عن جليل شكره لأعضاء لجان التحكيم كل باسمه على





بخش، من المملكة العربية السعودية، ونائب رئيس لجان التحكيم للتلفزيون عيسى الميل، من دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس لجنة متابعة أعمال التحكيم عبدالرحمن بن عبدالعزيز المرشد، من المملكة العربية السعودية.

الأفلام القصيرة، مسابقة الإعلام الرقمي، ومسابقة الصحافة الإلكترونية. كما تم تكريم رئاسة لجان التحكيم، وهم: رئيس لجان التحكيم مشاري بن عبدالرحمن البعيجان، من دولة الكويت، ونائب رئيس لجان التحكيم للإذاعة سمير





## سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني



انطلقت فعاليات المهرجان بافتتاح سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ومعرض مراحل الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وذلك في الحادية عشرة من صباح الثلاثاء 21 يونيو 2022 بمقر المهرجان في فندق «آرت ريزورت جزر أمواج»، برعاية سعادة الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي، وزير شؤون الإعلام بمملكة البحرين، رئيس الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، وبحضور أصحاب السعادة رؤساء الوفود الرسمية من الهيئات الأعضاء بجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، وعدد من كبار المسؤولين في أجهزة الإذاعة والتلفزيون الخليجية، والمنتجين والموزعين وممثلي الشركات والقنوات الفضائية المشاركة في السوق، وعدد من نجوم الإعلام والفن الخليجين والعرب.

وقام سعادة وزير الإعلام يرافقه كبار المسؤولين في أجهزة الإذاعة والتلفزيون بدول مجلس التعاون بجولة في أرجاء السوق وأقسامه المختلفة، واستمع إلى شرح من القائمين عليها عن أهداف وتطلعات مشاريعهم في هذه الدورة من المهرجان، مبدياً إعجابهم بالمستويات التي ظهرت عليها الأجنحة المشاركة في المهرجان. وبهذه المناسبة، أكد الوزير في تصريح خاص لوكالة





أنباء البحرين «بنا»، أهمية استمرار التواصل الإعلامي والفني بكل أشكاله بين دول مجلس التعاون الخليجي، لما يحققه من حماية للهوية الوطنية الجامعة لدول المجلس، كأحد عناصر القوة التي نفتخر بها وتميز من خلالها.

وأوضح أن سوق الإنتاج يعتبر فرصة مميزة للاطلاع على التجارب المختلفة للمشاركين في مجالات الإنتاج التلفزيوني والإذاعي، مما يسهم في تعزيز الروابط وفتح مجالات التعاون وتبادل الخبرات بين المشاركين، وهو ما سينعكس إيجاباً على تطور الأعمال الفنية والإعلامية الخليجية».

وتتميز السوق في هذه الدورة بمشاركة واسعة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الهيئات الخليجية، حيث ضم 6 أجنحة للهيئات الأعضاء، وجناح الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، جناح مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، وجناح مجلس الصحة الخليجي، ومركز الإحصاء الخليجي، بالإضافة إلى حضور متميز لجناح اتحاد إذاعات الدول العربية، وعدد من القنوات وشركات الإنتاج الفني والإعلامي من القطاع الخاص.

وقدمت فرق الفنون الشعبية التراثية البحرينية عرضاً نال إعجاب واستحسان المشاركين والحاضرين في سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، الذين تفاعلوا



## ملف خاص - مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون



وحرصت الهيئات والجهات المشاركة في السوق على خلق حالة من الإبهار في بناء مقراتها من أجل جذب انتباه الحضور والزائرين، وقامت بعض الوفود بتقديم التمور والحلوى الشعبية على رواد السوق. وتنوعت مجالات اهتمام الهيئات والشركات بالسوق والأعمال بين المسلسلات الدرامية والإنتاج الإذاعي

مع العروض الفنية التي جالت أرجاء السوق. وشهدت مختلف جنبات السوق حركة نشطة من قبل حضور المهرجان، والذين اطلعوا على كل ما يتضمنه كل جناح من التعريف بإنتاجهم الفني والدرامي، وأبدى الجميع إعجابهم بالمستوى المتميز في التنظيم والأماكن المخصصة للدول والوفود المشاركة بالمهرجان.





للتعاون في عمليات التوزيع والإنتاج، مؤكدين أن المهرجان في هذه النسخة يواصل مسيرته الرائعة في التطور والابتكار. وأشاروا إلى أهمية السوق في توثيق أطر التعاون في مجال الاستثمار الإعلامي والفني بين جميع المشاركين، كما أنه يفتح آفاقاً أوسع نحو الوصول إلى تكامل إعلامي خليجي يلبى التطلعات.

والأعمال الفنية المخصصة للأطفال «الأنميشن»، وتصدرت إعلانات الأعمال الفنية ونجومها العديد من أجنحة الجهات المشاركة في السوق. وأعرب العديد من المشاركين في السوق والزائرين عن إعجابهم بما يشتمل عليه من أقسام، مؤكدين أهمية السوق في إتاحة الفرصة للمبدعين من الخليج والدول العربية





## حفل افتتاح المهرجان

شهد مساء الثلاثاء في المسرح الوطني بالمنامة، حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان، برعاية سعادة الدكتور رمان بن عبد الله النعيمي، وزير شؤون الإعلام البحرينية رئيس مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، وبحضور رؤساء الوفود المشاركة والمكرمين وضيوف المهرجان من الفنانين والإعلاميين.

ثم ألقى سعادة وزير الإعلام، رئيس المهرجان، كلمة رحب فيها بضيوف وحضور مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الخامسة عشرة، بعد سنوات من الانقطاع، مشيراً إلى ما قدمه المهرجان من إسهامات واضحة ومؤثرة في صناعة المحتوى والمضمون الإعلامي الخليجي. وأعرب الوزير النعيمي عن اعتزاز مملكة البحرين باستضافة فعاليات المهرجان، متمنياً للمشاركين النجاح والتوفيق في تحقيق أهدافه في الوصول بالإنتاج الإعلامي والتلفزيوني والإذاعي الخليجي ليكون مواكباً لمستجدات العصر، ومليئاً بجهود وتطلعات دول مجلس التعاون في مجال التنمية الشاملة والمستدامة.

كما تقدم الوزير النعيمي بخالص الشكر والتقدير لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، على ما بذله من جهود حثيثة في إعداد وتنظيم المهرجان بالشكل الذي يليق بما وصلت إليه مجالات الفنون والإعلام في دول مجلس التعاون من تطور. وأشاد الوزير النعيمي بما قدمه رواد الإعلام الخليجي، منوهاً



وكان الحفل قد بدأ بالسلام الملكي، ثم تابع الحضور فيلماً ترحيبياً بعنوان «ابتهج أنت في المنامة»، استعرض صفحات هامة من تاريخ مملكة البحرين العريق، ولامح النهضة الحضارية التي تشهدها، وما قدمته من مساهمات إنسانية وثقافية وحضارية للمنطقة والعالم.





بعطائهم الذي كان له الأثر الكبير في مسيرة الإعلام الخليجي بشكل عام، وعلى الأجيال الإعلامية الشابة. بعد ذلك تابع الحضور فيلماً عن تاريخ المهرجان منذ انطلاقته عام 1980 في دولة الكويت الشقيقة، وانتقاله إلى مملكة البحرين في دورته الرابعة عام 1994، مستعرضاً أهم المحطات والتطورات التي مر بها على مدى أكثر من أربعة عقود. ثم ألقى أمين عام المهرجان، مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، الأستاذ مجري بن مبارك القحطاني، كلمة أكد فيها على ما حققه المهرجان في التعامل مع الواقع والمستقبل المتغير للإعلام وللجمهور، مما دفعه إلى التطوير والتحديث في عصر يتنافس فيه ذكاء المتلقي وذكاء التقنية، والرابع الأكبر من هذا التنافس هو الإنسان.

وقال القحطاني إن اختيار عنوان «إعلامنا.. هويتنا» لهذه الدورة يعبر عن الاعتزاز بالإعلام وتأثيره على الإنسان والمكان، وريادة صناعة الإعلام الخليجي وتأثيره في العالم، وافتخاراً بهويتنا العربية الخليجية التي حملت مشاعل النور والحضارة إلى العالم.

وأضاف: «في هذه الدورة تم استبدال الجوائز الذهبية والفضية المخصصة للمسابقات إلى الشراع الذهبي والشراع الفضي، كرمز لارتباط الإنسان الخليجي بالبحر والغوص والشراع واللؤلؤ وشبكة الصيد».

وشدد القحطاني على أن المهرجان يُعد أكبر تجمع للإعلاميين والفنانين، حيث بلغ عدد المشاركين نحو 300





السعودية الرياض، والذي تكفلت بإنشائه حكومة خادم الحرمين الشريفين، والذي يضم قاعات متعددة الاستخدام إلى جانب استوديو مجهز بأحدث الأجهزة والمرافق العامة.

بعد ذلك، قام سعادة وزير شؤون الإعلام في مملكة البحرين رئيس مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، الدكتور رمان بن عبدالله النعيمي، بتسليم الدروع التكريمية لـ 26 شخصية وجهة من رواد العمل الإعلامي الخليجي، من بينهم 5 شخصيات و3 هيئات يكرمها جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لدورهم البارز في دعم أعماله، وهم: الدكتور عبدالله بن سعيد أحمد أبو راس، المدير العام لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج خلال الفترة من (2006 - 2016)، الدكتور أحمد بن موسى الضبيبان، المخرج والمنتج السينمائي بسام الذواقي، الأستاذة صفية سعد الرميحي، وعبدالله بن عبدالعزيز العويس، إضافة إلى تكريم كل من هيئة الإذاعة والتلفزيون بالمملكة العربية السعودية، وزارة شؤون الإعلام بمملكة البحرين، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تم تكريم رواد العمل الإعلامي الخليجي، من دولة الامارات العربية المتحدة: الأستاذ راشد أميري، أحد أبرز رواد الإعلام الرياضي الخليجي، ولعب دوراً بارزاً في نقل الدوريات الخليجية والعربية والعالمية للجمهور الخليجي، كما جرى تكريم اسم الراحل محمد مسعود المزروعى مدير إذاعة أبوظبي سابقاً، واسم الراحل عبدالرحمن سعيد المحمودي، وهو أحد رواد العمل الإذاعي وعمل في إذاعة أبوظبي وترأس قسم المذيعين فيها.

ومن مملكة البحرين تم تكريم: المخرج حسن عيسى القلاف، والذي أخرج العديد من البرامج التلفزيونية والمناسبات المحلية والدينية، واختير عضواً ضمن فريق التحكيم في مهرجان الأفلام العالمية لبرامج الشباب والأطفال في ألمانيا، والأستاذة بدرية عبداللطيف هجرس، وهي من أوائل المذيعات الرائدات في إذاعة البحرين وأول مذيعة رسمية في السبعينات، والدكتور



إعلامي وفنان وجهات إبداعية وإعلامية ومؤسسات إنتاج و بث فضائي، إضافة إلى عشرات المدعوين والضيوف المهتمين بالإعلام والفن والإبداع، كما يشارك في التنافس على أشربة المهرجان ما يقارب من 300 عمل إذاعي وتلفزيوني وأفلام وإنتاجات رقمية، وبلغ عدد المحكمين لهذه الدورة نحو 75 محكماً من مختلف الدول العربية، حرصاً على تنوع الخبرات والتجارب ولضمان أعلى معايير التنافس والعدالة والشفافية. وأشار أمين عام المهرجان إلى حق رموز العمل الإعلامي والفني في التكريم والتقدير، حيث تكريم 26 رمزاً وقامة إعلامية، ترسيخاً لمبدأ تقدير الرواد، واستمراراً للتكريم المتواصل لهم عبر دورات المهرجان الماضية.

وفي كلمة مسجلة نيابة عن المكرمين، عبر الإعلامي السعودي غالب كامل عن شكره وتقديره لإدارة المهرجان على ما توليه من اهتمام برواد العمل الإعلامي والفني في الخليج، تقديراً للجهود التي قدموها على مدى سنوات في خدمة الرسالة الإعلامية الوطنية، والتي أسهمت في تعزيز الحضور الوطني في مختلف المحافل العالمية.

بعد ذلك تابع الحضور فيلماً تسجيلياً خاصاً بالمبنى الجديد لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، في حي السفارات بالعاصمة





في مكتب الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام، والأستاذ علي ناصر الكبيسي، والذي بدأ مسيرته العملية في المؤسسة القطرية للإعلام، وتدرج في العديد من الوظائف الإشرافية الخليجية والإقليمية.

ومن دولة الكويت تم تكريم كل من: الأستاذ بدر ناصر بورسلي، والذي عمل مخرجاً في تلفزيون دولة الكويت، وقدم العديد من البرامج التلفزيونية، والأستاذ جاسم النبهان والذي بدأ مسيرته الفنية عضواً في فرقة المسرح الشعبي، ثم انتخب عضواً لمجلس إدارته، ليصبح أصغر عضو يتولى هذا المنصب، وتنوعت أعماله الفنية بين الإخراج والإعداد المسرحي والتمثيل، والأستاذ مطلق نزار الشريفي، الذي بدأ مسيرته العملية محرراً رياضياً في جريدة «السياسة»، وعمل معداً ومقوماً للبرامج الرياضية في إذاعة دولة الكويت، واختتم الحفل بأوبريت غنائي بعنوان «خليجي للأبد»، والذي قدم لوحات غنائية راقصة استعرضت جوانب هامة من التاريخ الإعلامي والفني لدول المجلس، مسلطاً الضوء على أهمية التمسك بالقيم والتراث الخليجي في مواجهة محاولات التغريب التي تستهدف الأجيال الشابة.

نبيل طه مدير الأكاديمية الأولمبية البحرينية، وعضو لجنة التدريب والأساليب بالإتحاد الدولي لكرة اليد، ومحاضر دولي في لعبة كرة اليد.

ومن المملكة العربية السعودية جرى تكريم كل من: الأستاذ غالب كامل، والذي عمل في إذاعة جدة والتلفزيون السعودي، وتولى العديد من المناصب القيادية في الإعلام السعودي، ويعد واحداً من أبرز قراء النشرات الإخبارية في العالم العربي، والأستاذ إبراهيم بن أحمد الصقوب، والذي بدأ مسيرته مديعاً بإذاعة الرياض ثم تولى منصب مساعد رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون لشؤون الإذاعة ووكيل وزارة الثقافة والإعلام المساعد لشؤون الإذاعة، والأستاذ عادل محمد عصام الدين، والذي ترأس القسم الرياضي لعدد من الصحف اليومية والمجلات الرياضية والصحف الإلكترونية، وأعد وقدم العديد من البرامج الرياضية في الإذاعات السعودية.

ومن سلطنة عمان تم تكريم كل من: الأستاذ خميس بن محمد البلوشي، والذي تولى إدارة القناة الرياضية العمانية ومديراً لإذاعة الشباب، الأستاذ داود بن سليمان القاسمي، والذي قدم العديد من البرامج الحوارية والسياسية والإقتصادية والثقافية، وتولى منصب مدير دائرة التحرير السمعي بقطاع الأخبار في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بسلطنة عمان، والأستاذ محمد بن علي المرجبي، والذي أعد وقدم العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية لمعظم البرامج المسجلة والمباشرة والنقل الخارجي من داخل وخارج سلطنة عمان، وقام بتأليف العديد من الكتب.

ومن دولة قطر جرى تكريم كل من: الأستاذ مبارك جهام الكواري، والذي بدأ مسيرته العملية بالعمل مراقباً للإعلام الخارجي ثم عين رئيساً تنفيذياً للمؤسسة القطرية للإعلام، ويعمل حالياً مستشاراً إعلامياً في المؤسسة القطرية للإعلام، والأستاذ محمد بن عبدالرحمن الكواري، والذي تولى إدارة إذاعة قطر ومدير إدارة تلفزيون قطر، وعين مستشاراً إعلامياً



## ندوات وورش عمل

نظم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج (3) ندوات وورشة عمل واحدة ولقاء تفاعلي، ضمن فعاليات المهرجان، شارك فيها عدد من الأسماء البارزة ذات التجربة المميزة، وحظيت بحضور كثيف ومدخلات مثرية، فيما يلي تفاصيلها:



### ندوة «مستقبل الإعلام الخليجي»

انطلقت ظهر اليوم الأول من المهرجان أولى الندوات التي نظمتها الجهاز ضمن فعاليات المهرجان، تحت عنوان «مستقبل الإعلام الخليجي»، وأدارها عبدالرحمن البشري، مقدم البرامج في الإذاعة والتلفزيون السعودي، وضمت قائمة المتحدثين كل من: د. راشد النعيمي المدير التنفيذي لمكتب تنظيم الإعلام بدولة الامارات العربية المتحدة، د. عبدالرحمن محمد بحر وكيل وزارة شؤون الإعلام بمملكة البحرين، الأستاذ خالد الغامدي نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الاذاعة والتلفزيون بالمملكة العربية السعودية، د. محمد الشعشعي مدير عام الإعلام والإذاعة والتلفزيون بمحافظة ظفار في سلطنة عمان، الأستاذ أحمد الهاجري مدير التخطيط والجودة والتعاون الدولي بدولة قطر، الأستاذ سعد الفندي مدير إدارة البرنامج العام بإذاعة دولة الكويت، والأستاذ مجري بن مبارك القحطاني مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج.

والإعلام الجديد وضرورة أن يكون التركيز عند مناقشة مستقبل الإعلام الخليجي على محورين، أولهما تأهيل الكوادر الشبابية العاملة في مجال الإعلام بشقيه التقليدي والرقمي بما يتناسب مع المتغيرات المتسارعة، والثاني هو التركيز على قضية المحتوى الإعلامي باعتباره قضية محورية تحدد ملامح الرسالة الإعلامية وتوثق الواقع الحالي للأجيال القادمة، وذلك يتطلب تعريف الشباب من المنخرطين بالعمل الإعلامي بأساسيات وأخلاقيات هذا العمل وأهمية الالتزام بالمصداقية والمهنية عند صناعة ونشر الخبر والمعلومات. أما د. عبدالرحمن بحر، فيرى أن مسألة التفكير في مستقبل الإعلام تمثل هاجساً لجميع العاملين في هذا المجال، إذ أنه بعد انتشار منصات الإعلام الجديد وتزايدها وتفاعل الجماهير معها، أصبحت القنوات الإعلامية التقليدية والرسمية مطالبة بتطوير تقنياتها وأساليبها، وأن يكون ضمن خططها زيادة

ركز المتحدثون خلال هذه الندوة على أهمية تطوير محتوى الإعلام الخليجي ليكون قادراً على مواكبة التغييرات المتسارعة في هذا المجال، وبخاصة في ظل انتشار وسائل ومنصات الإعلام الرقمية ومواقع «التواصل الاجتماعي» وأثرها على المجتمعات.

وأشار المتحدثون إلى ضرورة التركيز على الإعلاميين الشباب في دول مجلس التعاون، والعمل على تدريبهم وتطويرهم بما يؤهلهم لتقديم مضامين إعلامية تحافظ على الهوية الخليجية وترتقي بمنظومة القيم الأخلاقية والتربوية والتعليمية، في ظل عدم وجود ضوابط أو قيود تحكم الإعلام الرقمي وانتشاره بين مختلف الأوساط، وبخاصة الشباب والأطفال.

وتطرق د. راشد النعيمي إلى ما يشهده الإعلام عالمياً وخليجياً من تطور سريع وصولاً إلى ظهور المنصات الرقمية



وتحدث الأستاذ أحمد الهاجري عن ما يمثله مستقبل الإعلام الخليجي من تحدٍّ، وضرورة الاهتمام بالمحتوى الذي يتم تقديمه، وأن تكون الإدارات المسؤولة عن أجهزة الإعلام الخليجي أكثر تواصلًا مع الشباب وإبراز إنتاجهم الفكري. ويرى الأستاذ سعد الفندي أن الإعلام الخليجي يمتلك في الوقت الراهن أهم المؤسسات الإعلامية بالشرق الأوسط وهو الذي يقود الإعلام في المنطقة، وإذا أراد أن يظل في هذه المكانة فعليه السيطرة على الإعلام الرقمي من خلال دخول هذا المجال بقوة بواسطة الأجهزة الإعلامية الرسمية، وتقديم محتوى يعزز القيم والأخلاق والهوية، ولا يحصر دوره في التسويق لبرامجه كما يحدث في الوقت الراهن.

وشدد الأستاذ مجري بن مبارك القحطاني على ضرورة أن يقوم الإعلام الخليجي الرسمي بدراسة الجمهور المستهدف بالرسالة الإعلامية، ومن ثم يتم تطويرها بما يتناسب مع ما يحتاجه هذا الجمهور، معتبراً أن من أبرز مشكلات الإعلام الخليجي عدم وجود مشروع واضح ومحدد لهذا الإعلام يتم التخطيط له، ولذلك يجب أن تكون النظرة المستقبلية نحو ما يمكن تسميته بـ«الجيل الرابع من المنصات الإعلامية». وشهدت الندوة عددًا من مداخلات الحضور، والتي تناولت أغلبيتها التأكيد على أهمية التركيز على مسألة تدريب الإعلاميين وإنشاء مؤسسات جديدة تُعنى بالتدريب، وأن يتم الاهتمام بالمدرّبين الإعلاميين الخليجين ومنحهم مزيدًا من الفرص، لاسيما وأن غالبيتهم من أصحاب الكفاءات والخبرات الإعلامية الكبيرة.

التفاعل وتوظيف وسائل الإعلام الحديث، مشددًا على ضرورة أن تبدأ الأجهزة الإعلامية الرسمية الخليجية في تأسيس ما أسماه «المنصة الرابعة» بعد وكالات الأنباء الحكومية والتلفزيون والإذاعة، وهي «المنصة الرقمية».

وشدد الدكتور بحر على أن تحديات التكنولوجيات الحديثة وتنامي دور القطاع الإعلامي الخاص يستلزم التحرك نحو مزيد من التكامل مع هذا القطاع، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالتنافسية المسؤولة واستدامتها وتطويرها، داعيًا إلى احتواء الإعلاميين الشباب والمؤثرين على منصات «السوشال ميديا». من جهته، أكد خالد الغامدي أن الإعلام مهما اختلفت المنصات التي تقدمه يظل هو الأساس، ولأن دول مجلس التعاون يجمعها جمهور واحد وثقافة واحدة، فهو يحتاج إلى أن يكون أكثر تنظيمًا، داعيًا إلى وضع خطة خمسية إعلامية خليجية مشتركة بهدف تطوير محتوى منظومة الإعلام في دول المنطقة بما يتناسب مع جمهور الشباب الذي يمثل نحو 70% من مواطني دول الخليجي، منوها إلى ضرورة تطوير الكوادر الشابة وتأهيلها.

وفي ذات السياق، قال د. محمد الشعشعي إن التركيز عند بحث مستقبل الاعلام الخليجي يجب أن ينصب على عدة محاور، لعل أبرزها ضرورة إنهاء الضبابية الحالية في شكل التنافسية بين الإعلام بشكله التقليدي والإعلام الجديد، وأن يكون هناك نوع من التكاملية وإشراك الشباب في أجندة الإعلام الخليجي ليس فقط بتغطية برامجهم، وإنما من خلال النظر إلى أفكارهم وطموحاتهم وإشراكهم في تقديم وإعداد البرامج والخطط الإعلامية.





## ندوة المرأة الخليجية في الإعلام

وسط حضور نسائي كبير، عُقدت صباح الأربعاء، ثاني أيام المهرجان، الندوة الثانية التي ينظمها جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ضمن فعاليات مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الخامسة عشرة، وجاءت تحت عنوان «المرأة الخليجية في الإعلام»، وناقشت عدة محاور من أهمها، التحديات التي تواجه المرأة في الإعلام الخليجي، وواقع المرأة الخليجية على منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى استعراض مجموعة من النماذج الناجحة لعمل المرأة في الإعلام الخليجي.

أما «إيمان مرهون» فأكدت على أن الإعلام بصفة عامة هو مهنة البحث عن المتعجب، ويواجه في كل فترة من فتراته تحديات وصعوبات، ولكن تختلف طبيعتها بحسب كل مرحلة زمنية، وبالتالي فإن العمل الإعلامي ليس طريقاً مفروشاً بالورود، سواء للرجل أو للمرأة، ولكن المرأة بشكل خاص في بداية عملها الإعلامي واجهت صعوبات أكثر، حيث كان عليها إثبات نفسها، والخروج من نطاق البرامج النسائية والترفيهية والمسابقات إلى البرامج السياسية والحوارية.

وأبدت مرهون رفضها لربط بعض الأجهزة والمؤسسات الإعلامية العربية والخليجية بين ظهور المرأة الإعلامي وعمرها، كأن يتم إحالتها إلى التقاعد بمجرد وصولها إلى سن معين، مقارنة بالدول الغربية التي تصبح فيه الإعلامية أكثر تألقاً وطلباً للعمل كلما تقدم بها العمر وازدادت خبرة وتجربة في مجال عملها.

وفي مشاركتها، قالت «مريم الغامدي» إن المرأة الخليجية العاملة في مجال الإعلام واجهت الكثير من الصعوبات ولكن مسيرتها لم تتوقف وظلت مستمرة، وتبوأ مكائنها وصنعت لنفسها مساحة جيدة إلى جانب الرجل في هذا المجال الحيوي، مستعرضة تجربتها الشخصية في دخول المجال الإعلامي منذ الخمسينيات، من خلال الإعلام المقروء، ثم المسموع عبر الإذاعة، ومن ثم المرئي عبر التلفزيون، واصفة هذه التجربة بالثرية، وقد تقبلت الجماهير وجود الأصوات النسائية الوطنية في وسائل الإعلام بعد أن أثبتت نجاحها. وأيدت الغامدي ما قالت زميلتها «إيمان مرهون» عن ضرورة النظر في ربط عطاء المذيعة والإعلامية بمسألة العمر، مؤكدة أنه يجب أن يكون هناك دمج بين وجود الخبرات والشباب بما يتيح الاستفادة وتبادل المعارف بين الأجيال.

من جانبها، انتقدت «بيان البلوشية» واقع المرأة الخليجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تركز على تقديم المرأة

وتحدث في الندوة كل من: أمل الحليان مدير إدارة البرامج بقطاع الإذاعة والتلفزيون بمؤسسة دبي للإعلام من دولة الإمارات العربية المتحدة، مريم الغامدي مذيعة وكاتبة وممثلة من المملكة العربية السعودية، إيمان الكعبي رئيس قسم التواصل الإعلامي في إذاعة دولة قطر، إيمان مرهون إعلامية من مملكة البحرين، إيمان النجم إعلامية من دولة الكويت، وبيان البلوشية من سلطنة عمان، وأدارتها مقدمة البرامج في تلفزيون البحرين شيماء رحيمي.

واتفقت المشاركات في الندوة على أن عمل المرأة الخليجية في الإعلام يواجه العديد من التحديات، وبخاصة مع ظهور وسائل الإعلام الجديد و«السوشال ميديا»، وهو ما يتطلب من المسؤولين والإعلاميات أنفسهن السعي من أجل تطوير المحتوى الإعلامي الذي يتم تقديمه، وانتقدن قيام بعض النساء ممن يطلقن على أنفسهن إعلاميات بتقديم مواد إعلامية تتنافى والقيم الدينية والعادات والتقاليد والهوية الخليجية، في ظل عدم وجود ضوابط تحكم هذا النوع من الإعلام.

وفي بداية الندوة، تطرقت «أمل الحليان» في مشاركتها إلى الصعوبات التي واجهت الإعلاميات قديماً لدخول هذه المهنة، وكيف أنهن حفرن في الصخر من أجل إثبات أنفسهن وكفاءتهن في هذا المجال، مقارنة بالوضع الحالي، والذي أصبح فيه دخول مجال الإعلام بشقيه التقليدي والرقمي أكثر سهولة.

ودعت الحليان إلى تركيز الإعلام في الوقت الراهن على المحتوى الذي يتم تقديمه، وأن يكون نافعاً وإيجابياً، مثل تعزيز تبادل المذيعين والمذيعات بين دول مجلس التعاون، وزيادة معدلات البث المشترك بين الدول الخليجية، من أجل اكتساب الخبرات، وبما يساهم في التعبير عن الوحدة الخليجية وتفعيلها كما كان يحدث سابقاً.



الحاجة إلى دخول هذا المجال من قبل الإعلاميين الملتزمين الذين يقدمون مواد وبرامج جادة وهادفة لمواجهة تلك الأفكار، وحماية الأجيال الشابة من آثارها.

وأشارت النجم إلى أن العمل في المجال الإعلامي متاح، والفرص موجودة للرجال والنساء على السواء، فهو أداة لا تعتمد على جنس دون سواه، ولكن يجب على المرأة أن تثبت كفاءتها وقدراتها، مشيدة بتجربة دولة الكويت في احتضان الإعلاميات وصناعة «نجوم» في هذا المجال.

وتنوعت مداخلات الحضور وتمحورت حول العديد من العناوين، أهمها: كيفية حماية الإعلام من الفوضى الراهنة، وأهمية الحفاظ على مهنة المذيع والمذيعة، في ظل وجود دخيلات على المهنة أصبحن نجمات، وتحول البعض منهن لمذيعات لا يلتزمن بالضوابط الأخلاقية والدينية، وآليات صناعة «النجمة» الإعلامية.

وفي هذا السياق، أكد د. عبد الرحمن محد بحر، وكيل وزارة شؤون الإعلام بمملكة البحرين، في مداخلته أن الأجهزة الإعلامية الرسمية الخليجية تحتاج إلى سياسات تهتم بإدارة النجوم، لكي تؤسس لصناعة نجم إعلامي بالمواصفات المطلوبة، مستعرضاً تجربة البحرين في تمكين المرأة ودعمها من خلال وجود لجان لتكافؤ الفرص داخل الوزارات والأجهزة الحكومية.

وأشار الدكتور بحر إلى أن دور المرأة في الإعلام البحريني لا يقتصر على تقديم برامج الطبخ والأسرة، بل إنها شريكة في إعداد وتقديم كافة المواد والبرامج الإعلامية، منوهاً بدور الإعلام في التركيز على نجاحات الدول في مختلف المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية ... إلخ، باعتباره مكسباً مهماً ومطلوباً.

وأكد جانب من الحضور أيضاً على أهمية الحفاظ على صورة المرأة الخليجية في الإعلام والدراما، لا سيما في ظل قيام عدد من شركات الإنتاج الخاصة بتقديم مسلسلات وأعمال فنية تقلل من قيمة المرأة، وتعتمد إهانتها وإظهارها في صورة الضعيفة والمغلوبة على أمرها.

بصورة غير لائقة، وأنها تهتم فقط «بقشور» الأمور الحياتية وتغفل النماذج الحقيقية للمرأة الخليجية. ورأت البلوشية أن الإعلام التقليدي رغم أنه على النقيض من ذلك يقدم صورة جيدة للمرأة الخليجية، إلا أنه لا يسهم في صناعة «نجوم» من الإعلاميين، ولا يروج للإعلاميين المنتمين له، وهو ما يترك الساحة لمن يطلقن على أنفسهن «إعلاميات» من «الفاشنيستات» لاحتلال هذه المكانة، رغم أنهن لا يقدمن محتوى هادف أو مضمون جيد، مشيرة إلى أن الجيل الحالي من الإعلاميات يواجهن تحديات عديدة، منها إقناع المشاهد بما يقدمه من مادة، وبخاصة في ظل تعدد الخيارات أمام المشاهد مع تزايد أعداد منصات الإعلام الرقمي، مشددة على ضرورة أن يتم التركيز على تقديم مضامين إعلامية موجهة للشباب، وتحمل رسائل تعزز القيم الوطنية. أما «إيمان الكعبي»، فترى أن المرأة الخليجية أثبتت كفاءتها وقدراتها على نقل محتوى إعلامي ذو قيمة كبيرة، وأن تزايد وسائل التواصل الاجتماعي لن يلغي وجود الإعلام التقليدي، بل سيعزز من وجوده، مؤكدة أن الإعلام الجديد أصبح مرئياً على النطاق العالمي، وأن علينا في دول مجلس التعاون مخاطبة العالم من خلاله، وإظهار مجتمعاتنا بصورة مشرفة من خلال ما نعرضه وتداوله ونقدمه في المنصات الإعلامية الرقمية.

وشددت الكعبي على أهمية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم مضامين إعلامية تتماشى مع أفكارنا وعاداتنا وتقاليدنا وديننا الإسلامي الحنيف، وأن ننقل من خلاله للعالم حقيقة مجتمعاتنا، مع ضرورة تغيير أي محتوى إعلامي يسفه من قيمة المرأة الخليجية، وأن يتم تقديم مواد إعلامية تعكس الصورة الحقيقية للمرأة الخليجية المثقفة وصاحبة الفكر النير.

من جهتها، أكدت «إيمان النجم» أن الساحة الإعلامية في الوقت الراهن لم تعد مقتصرة على الإذاعة والتلفزيون مع ظهور «السوشال ميديا»، حيث أصبح العالم الآن مفتوحاً وأكثر اتساعاً، ولكن بعض هذه المنصات تقدم محتويات تحمل الكثير من القيم والأفكار الخاطئة والعنصرية، مما يزيد





## ندوة «تجارب شبابية»

وضمن فعاليات مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الخامسة عشرة، أقيم مساء الأربعاء لقاء بعنوان «تجارب شبابية»، استعرض خلاله عدد من الإعلاميين وصناع المحتوى من الشباب تجاربهم في الدخول إلى هذا المجال، وكيفية تجاوزهم للتحديات، وصولاً إلى تحقيق أحلامهم.



على التأثير الإيجابي، ويستطيع جذب الجمهور إليه. وأظهرت التجارب الشخصية للمشاركين، أن الوصول إلى النجاح ليس مستحيلاً، أو ضربة حظ، ولكنه يحتاج إلى العمل والاجتهاد المستمر، وأن يتعرف كل شخص على إمكانياته، ومن ثم الانطلاق إلى تحقيقها، وصولاً إلى التغيير نحو الأفضل. وأوضحت التجارب كذلك، أن تحويل الهواية إلى عمل احترافي في مجال الإعلام الإلكتروني هو أمر قابل للتطبيق، طالما سعى الإنسان لذلك، واتجه إلى تنمية هواياته ومواهبه وتوظيفها بالشكل الأمثل، وبالتالي تحقيق إنجازات ونجاحات محلية ودولية، واليقين بأن الوصول إلى القمة ليس بالأمر السهل، ولكن الأصعب هو الحفاظ على البقاء فيها.

أدار اللقاء محمد النحيت، وهو صانع محتوى اجتماعي ومقدم برامج تلفزيونية، وضمت قائمة المتحدثين كل من: مالك الروقي مدير أخبار في قناة (mbc) من المملكة العربية السعودية، أحمد المرزوقي، صانع محتوى إقتصادي من دولة الإمارات العربية المتحدة، محمد العريمي، مذيع وناشط اجتماعي من سلطنة عمان، عبدالعزيز المويج، مدير عمليات التسويق في مؤسسة محمد بن سلمان (مسك) من المملكة العربية السعودية، فيصل البصري، ناشط في مواقع التواصل الاجتماعي من دولة الكويت، عبد الرحمن فاروق، صانع محتوى ألعاب إلكترونية من مملكة البحرين، محمد الموسى، مقدم مسرحي تلفزيوني من المملكة العربية السعودية. وتضمنت التجارب الشخصية التي قدمها المشاركون في اللقاء العديد من الأفكار والنصائح الواقعية عن أهمية الكفاح والمثابرة لتحقيق الأهداف، وأهمية نقل التجربة الشخصية إلى الآخرين، من أجل الاستفادة منها، وإلهام الآخرين في الوصول إلى التغيير الأفضل لحياة الشباب والناشئة. وتميزت التجارب المعروضة بتنوع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والرياضية والفنية والإعلامية، وركزت على آليات صناعة محتوى إعلامي يلقى اهتمام الجمهور، ويتميز باحترام وتقدير القيم المجتمعية الخليجية والعربية. وركز الشباب في مشاركتهم، خلال اللقاء، على أن السبيل الأمثل لمواجهة أي مد إعلامي سيء قادم من الخارج لا يكون من خلال المنع، بل بتقديم محتوى إعلامي مفيد، وله القدرة









## ورشة عمل «مستقبل التدريب الإعلامي في الخليج»

أقيمت صباح الخميس، ثالث أيام المهرجان، ورشة عمل تحت عنوان «مستقبل التدريب الإعلامي في الخليج»، وتطرقت إلى عدة محاور تتعلق بواقع التدريب الإعلامي في الخليج، ومدى أهمية التدريب في مجال الإعلام، وأهم العناصر التي تسهم في نجاح التدريب الإعلامي، ومستقبل التدريب الإعلامي في الخليج، وغيرها.

لوجه أكثر إفادة في نقل المهارات والخبرات. وانتقد «عبدالله المديفر» طرق التدريس في أقسام الإعلام بالجامعات، لأنها تركز فقط على تقديم المعارف العلمية، ولا تضع برامج لتدريب طلبة الإعلام والاتصال، وهو الأمر الذي ينتج عناصر إعلامية تفتقد المهارات المطلوبة للعمل الإعلامي الشامل والجيد.

وأكد المديفر أن حل مشكلة التدريب لا يكون من خلال الأكاديميات المتخصصة أو الجامعات، أو بجهود الأفراد، أو شركات التدريب العامة أو الخاصة بالشأن الإعلامي، وإنما يجب أن تقوم الدولة بهذا المشروع.

من جهته أشار «ماجد الغامدي»، إلى أن أحد التقارير المتخصصة عام 2019م أوضح أن العالم ينفق على التدريب سنويًا ما يعادل 300 مليار دولار، غالبيتها في مجال الإعلام والاتصال، وهو ما يوضح أن الحاجة للتدريب يمثل احتياجًا واهتمامًا عالميًا، وفي ضوء ذلك فإن التدريب يجب أن يركز على العديد من المقومات التي تتماشى والتطورات التقنية في مجالات الإعلام والاتصال، وأن تركز جهات التدريب على

شارك في ورشة العمل كل من: الإعلامية بقناة العربية منتهى الرمحي، الإعلامي السعودي عبد الله المديفر، المدرب العالمي في تطوير القادة والإعلاميين عمّار شهاب، والمستشار الإعلامي السعودي ماجد الغامدي، وأدارها مبارك الدجين، المتخصص في الاتصال المؤسسي.

وأجمع المشاركون في الورشة على أهمية عنصر التدريب، ليس في مجال الإعلام فحسب، وإنما في جميع المجالات، وأن الإعلام الخليجي والعربي يواجه مشكلة عميقة في مسألة التدريب، وذلك يعود إلى العديد من الأسباب المتعلقة بمؤسسات العمل، سواء كانت حكومية أو خاصة، أو في طبيعة برامج التدريب التي يتم تقديمها، أو في المدربين أنفسهم، وفي ما يمتلكونه من خبرات تؤهلهم لتقديم الدورات والبرامج التدريبية.

وشدّدوا على أن الحكم على نجاح التدريب، يكون بعد أن يتم الوصول إلى المحصلة المستهدفة، ويرتفع بمهارات المتدربين، وتطرقوا إلى المقارنة بين التدريب بشكله التقليدي وعبر الواقع الافتراضي، ورأى معظمهم أن التدريب التقليدي وجهًا





أما الإعلامية «منتهى الرمحي» فترى أهمية أن تقوم شخصيات موثوقة ولديها الخبرة اللازمة بعملية التدريب والاضطلاع بتلك المهمة، مؤيدة الرأي القائل بأن الإعلامي هو الأفضل للقيام بمهمة التدريب، لأنه يمتلك المهارات الإعلامية، ويكتسب خبرات إضافية من خلال تعامله مع زملاء المهنة في محيط عمله .

وانتقدت الرمحي سعي كل «من هبّ ودبّ» للعمل في المجال الإعلامي، أو الرغبة في الظهور، دون النظر إلى المحتوى أو المعلومة التي يقدمها، وشددت على أهمية أن يرتقي كل من يريد العمل في الإعلام بمستوى مهاراته وثقافته، وأن يقدم محتوى يناسب المجتمعات ويحترم الأعراف والتقاليد. وتضمنت مداخلات الحضور التعليق على جملة من القضايا، ومن أبرزها أهمية التركيز على المعارف الثقافية والخبرات العملية عند اختيار المدربين، وأهمية أن يسعى الإعلامي إلى تطوير معارفه ومهاراته، وانتقدوا وجود بعض «الدخلاء» على مهنة الإعلام، والذين لم يجتهدوا في تطوير أنفسهم، أو الذين يقدمون محتوى إعلامي يتنافى والقيم والتقاليد الاجتماعية.

وفي ختام الورشة أبدت «منتهى الرمحي» تفاؤلها بشأن حل أزمة التدريب في الإعلام الخليجي في المستقبل، وتسليط المزيد من الضوء على هذه القضية المحورية؛ لأنها لم تعد مسألة رفاهية، وإنما أمر أساسي لا يمكن الإستغناء عنه.

منح المتدرب ثلاثة أمور هامة، هي: المعارف، والاتجاهات، والمهارات.

وقال الغامدي إن مشكلة دورات التدريب التي تقدم حالياً، أنها لا تتناسب في كثير من الأحيان مع الواقع، وأحياناً يقدمها مدربون لا يمتلكون الخبرة والكفاءة، لافتاً إلى أن التدريب يقوم على وجود مدرب، ومنهج، ومنتدربين، إضافة إلى بيئة مكانية، والعنصر الأهم في كل هذه المنظومة هو المدرب، داعياً المؤسسات الإعلامية إلى التركيز على التدريب الداخلي بين موظفيها، ولكن بذكاء واحترافية عالية.

من جانبه قال «عمّار شهاب» إن أزمة المؤسسات الإعلامية عدم مواكبتها للنهج الجديد في التدريب، رغم أن الإعلام اختصاص مهم جداً، وأنه عند البدء في التدريب من الضرورة بمكان أن نحدد طبيعة ونوعية احتياج المؤسسة الإعلامية للتدريب، مؤكداً أن التدريب ليس حكراً على المؤسسات الرسمية أو الخاصة، مشيراً إلى أن الإعلامي هو أفضل شخص مؤهل لتقديم الدورات التدريبية، وأن نجاح الإعلامي يعتمد على العديد من المقومات المرتبطة جميعها بمدى «الذكاء» والمهارات لديه في كل ما يتعلق بأداء مهنته.

ورأى شهاب أن الأزمة الحقيقية التي يواجهها الإعلام الخليجي والعربي هي أزمة إحصاء وغياب البنية التحتية للإعلام، وعدم وجود نظام واضح ومحدد لهذا الأمر، مؤكداً أنه ليس كل حامل لشهادة التدريب يصلح لأن يكون مدرباً، لأن التدريب يحتاج إلى مهارة وملكات شخصية و«كاريزما» خاصة بالمدربين.



## ندوة «النجومية والمسؤولية»

تألق نجوم الإعلام والتواصل الاجتماعي في ندوة «النجومية والمسؤولية»، والتي أقيمت مساء الخميس، ضمن فعاليات اليوم الختامي لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الخامسة عشرة، وناقشت الندوة العديد من المحاور الهامة حول كيفية صناعة محتوى إعلامي مؤثر، وواقع ومستقبل منصات ومشاهير التواصل الاجتماعي، وإشكالية المسؤولية الأدبية والأخلاقية والقانونية فيما يُقدّم من محتوى وفقاً للمعايير الإعلامية والقيم الدينية والاجتماعية.

ولذا عليه أن يكون ملتزماً بالأخلاق الحميدة، وأن يكون قدوةً حسنةً لمتابعيه.

من ناحيته، أكد «محمد سعدون الكواري»، أن مواجهة أية تجاوزات في مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإعلامية الرقمية والرقابة عليها، أكثر صعوبة من الرقابة على الإعلام في الأجيال السابقة، حيث كان التواصل يتم من طرف واحد، ولم يكن للجمهور أي مساهمة أو مشاركة في صناعة أي محتوى، مضيفاً، أن الوزارات بشكل عام ومن بينها وزارات وهيئات الإعلام يجب أن يكون دورها حالياً دور إشرافي يضع الأسس والقوانين، دون الدخول إلى مجال المحتوى، وعليها أن تسهم في صنع نجوم ونماذج جيدة، كل في موقعه، وأن يكون التحرك موازاً لسرعة التطورات التكنولوجية والرقمية.

من جهته قال «عبدالله السبيعي»، إن أهمية الإعلام تكمن في أنه لحظي، وبالتالي على الإعلاميين أن يواكبوا ذلك، ويستعدوا بالأدوات التي تمكّنهم من صنع الخبر ونشره بسرعة، مؤكداً أن الاستمرارية على منصات التواصل مرتبطة بما يتم تقديمه من محتوى هادف، وأن

شارك في الندوة كل من: عمر فاروق، صانع محتوى ومؤثر في وسائط التواصل الاجتماعي، د. محمد الحاجي، مدير إدارة التغيير السلوكي بوزارة الصحة السعودية، عبدالله السبيعي، متخصص في التقنية والتطبيقات، الإعلامي القطري محمد سعدون الكواري، بركات الوقيان، مستشار وكبير اختصاصي إعلام، وأدارتها الإعلامية ومقدمة البرامج ندى الشيباني.

وضمن مشاركته، قال «بركات الوقيان» إن النجومية مسؤولية، والمشهور عليه أن يطوع هذه الشهرة لخدمة الدين والوطن والمجتمع والأخلاق والتقاليد المجتمعية، مؤكداً على حق الدول والحكومات في اتخاذ إجراءات ضد صانعي المحتوى والمشاهير الذين يتجاوزون القواعد والأسس المجتمعية والأخلاقية.

وشدّد الوقيان على أهمية أن لا يهمل المشاهير من شباب مواقع التواصل الاجتماعي اكتساب الخبرات من جيل الرواد، بما يساعدهم في تطوير إنتاجهم وضبط بوصلته، معتبراً أن الشخص الذي يظهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي أمام الناس ليس ملكاً لنفسه، بل للجمهور الذي يخاطبه،





أما «محمد سعدون الكواري»، فأكد أنه يؤيد تشجيع الإبداع والابتكار، ويرى أن تقنين ووضع ضوابط لعمل المنصات الرقمية سيؤدي إلى إعاقتها، فيما أكد «عبدالله السبيعي» أن القيود يجب أن يضعها النجم والإعلامي بنفسه، وأن يكون المحتوى المنشور لا يتعارض مع الثوابت الدينية والوطنية والمجتمعية. وشدد المتحدثون في الندوة على أن الرسالة الإعلامية مهمة، وكل إعلامي عليه أن يتعرف على إمكانياته ويطورها، وأن يدرك أن الحرية الممنوحة له تقابلها مسئولية تجاه الآخرين، وأن من يسعى للظهور من أجل الظهور لابد أنه سيختفي يوماً ما.

من يركض وراء «التريند» لن يستمر. أما «د. محمد الحاجي»، فأكد أن الشخصية المشهورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي عليها أن تظهر أفضل ما لديها من أخلاقيات وقيم وعلم وثقافة لتحافظ على النجومية، مستعرضاً عدداً من الأفكار التي يمكن أن تحقق النجومية في هذا المجال، ومنها جذب الجمهور من خلال المحتوى الهادف البسيط، وجعله قابل للتطبيق، ويحمل قدرًا من الإبهار البصري.

وفي هذا السياق قدم المتحدثون أيضاً عدداً من الأفكار، ومنها: ضرورة أن يحرص صانع المحتوى على وضع لمساته الشخصية والتحدث بأسلوب متفرد، وكذلك أن يكون الشخص المؤثر سفيراً لبلده، ويقدم رسالة أخلاقية ووطنية، وأن يتميز بالوضوح والمباشرة في الطرح، وأن يكون على دراية تامة بطبيعة الشريحة العمرية والاجتماعية التي يخاطبها، وأن يكون صاحب مبادرة في طرح وتناول الموضوعات، وألا يكون عمله مجرد رد فعل لما ينتشر من «تريندات» على مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة.

وفي إطار النقاش عن جدوى وضع قوانين تضبط أداء منصات التواصل الاجتماعي، أكد «عمر فاروق»، أنه لا يؤيد ذلك التوجه، لأن وضع قيود على الإعلام الجديد سيؤدي في نهاية المطاف إلى تشابه المواد المقدمة في المضمون، وسيجبر بعضها على التوقف، وأن الأفضل هو وضع الخطوط العامة التي تحكم هذا النوع من الإعلام، ومن ثم يكون الإعلامي أو صانع المحتوى هو الرقيب على نفسه.

## مسابقة إذاعات الهيئات الأعضاء

م	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	الدراما الاجتماعية	بعض الناس	وزارة الإعلام سلطنة عُمان	جزر الأمادوس	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين
			شوق على السيف	وزارة الإعلام دولة الكويت	
2	الدراما الكوميدية	يوميات أم سحنون	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين	السدرة	وزارة الإعلام دولة الكويت
				خطار الهنا	هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة
3	برامج الطفل والأسرة	عوالم تك	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	أسرتي مع التحية	وزارة الإعلام دولة الكويت
4	البرامج الدينية	جنة الأرض	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين	تلاوات المساجد	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية
				أثير العربية	وزارة الإعلام سلطنة عُمان
5	البرامج الثقافية (الهوية الخليجية)	خيمة النور	وزارة الإعلام دولة الكويت	سوق عكاظ	وزارة الإعلام مملكة البحرين
6	برامج المنوعات	ساعة كاسيت	وزارة الإعلام دولة الكويت	الأثير	هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة
7	البرامج الحوارية	نوافذ على المستقبل	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين	قضية الأسبوع	وزارة الإعلام دولة الكويت
		مسك الكلام	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية		
8	البرامج الرياضية	جلوبل سبورتس	وزارة الإعلام دولة الكويت	تيكي تاكا	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية
		خارج المستطيل الأخضر	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين		
9	برامج البيئة (خليجنا أخضر)	التغيير المناخي	المؤسسة القطرية للإعلام دولة قطر	بيئتنا خليجية	وزارة الإعلام دولة الكويت
10	الفواصل الإذاعية (فلاشات)	عبر أثير إكسبو 2020	مؤسسة دبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة	ترددات إذاعة سلطنة عُمان في مختلف مناطق ومحافظات سلطنة عُمان	وزارة الإعلام سلطنة عُمان
				فلاش توعوي	وزارة الإعلام دولة الكويت



## مسابقة تلفزيونات الهيئات الأعضاء

م	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	الدراما الاجتماعية	الزقوم	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين	سما عالية	مؤسسة دبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
2	الدراما الكوميدية	نتفلوركس	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	اسمع وشوف	وزارة الإعلام سلطنة عُمان
		هشتاق شو	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين		
3	برامج المسابقات	سددها	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	زمان	وزارة الإعلام سلطنة عُمان
4	البرامج الثقافية (الهوية الخليجية)	الحادي	وزارة الإعلام سلطنة عُمان	أبعاد ثقافية	مؤسسة دبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
		دخينة	وزارة الإعلام دولة الكويت		
5	البرامج الدينية	صوت التلاوة	هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة	فاستبقوا الخيرات	المؤسسة القطرية للإعلام دولة قطر
6	الفواصل التوعوية	أرقام خضراء	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	مجتمع واعى	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين
7	برامج البيئة (خليجنا أخضر)	شريعة الزيد	هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة	يلا بحر	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية
				نحو الضياء	وزارة الإعلام سلطنة عُمان
8	البرامج الحوارية	وطني	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين	مراحل	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية
9	البرامج الرياضية	سبيد - الموسم الثامن	قنوات كأس الرياضة المؤسسة القطرية للإعلام دولة قطر	هبة ريح	وزارة الإعلام سلطنة عُمان
		رياضة سكوب	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	بانوراما الملاعب	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين
10	برامج الأسرة والطفل	نجوم العلم	هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة	عيالنا	وزارة شؤون الإعلام مملكة البحرين

## ملف خاص - مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

### مسابقة الإذاعات الخليجية الخاصة

م	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
	برامج المنوعات	بين السماء والأرض	إذاعة الوصال FM سلطنة عُمان	دبل كليك	شركة أبو ظبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
	الفواصل الإذاعية	خلك في بيتك	إذاعة أبو ظبي FM دولة الإمارات العربية المتحدة	مسلسل درب القلق	إذاعة UFM المملكة العربية السعودية
	برامج المسابقات	حرف وظرف	إذاعة هلا FM سلطنة عُمان	قبل الفطور	إذاعة روتانا FM المملكة العربية السعودية
عشرين ليلة وليلة				إذاعة روتانا FM المملكة العربية السعودية	
	البرامج الرياضية	كبينة خليل	إذاعة الوصال FM سلطنة عُمان	هاترك	إذاعة الإمارات FM دولة الإمارات العربية المتحدة
				أنير الكورة	سكاي نيوز دولة الإمارات العربية المتحدة

### مسابقة الأفلام القصيرة

م	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
	الأفلام الروائية القصيرة	زوال	أكاديمية الأفلام بادن ألمانيا	حلم صغير	Cinewavesfilms دولة الإمارات العربية المتحدة
				فيلم عثمان	Bright frame المملكة العربية السعودية
	الأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة	منسي	عبد الله فهم المملكة العربية السعودية	دعم فلسطين منيح سعودي راسخ	الرياض اليوم مؤسسة اليمامة الصحفية المملكة العربية السعودية

### مسابقة الإعلام الرقمي

الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
القلب عصا بيضاء	صحيفة البلاد مملكة البحرين	للتناج قصة	الشرق للأخبار المملكة العربية السعودية

### مسابقة الصحافة الإلكترونية

الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
ثروة عُمان البحرية تستنزفها العمالة السائبة	إذاعة الوصال FM سلطنة عُمان	المسيحيون في البحرين يحتفلون بعيد الميلاد	صحيفة البلاد مملكة البحرين



## المسابقة التلفزيونية للقطاع الخاص

م	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	الدراما الاجتماعية	الموكب الخالد	كان استديو سلطنة عُمان	جلمود الصخاري	مؤسسة عصام الحجاوي المملكة الأردنية الهاشمية
2	الدراما الكوميدية	كيف تتصرف وتسعف من حولك (سلامتك)	مجلس الصحة لدول التعاون	بنات مسعود	شركة أبو طبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
3	برامج المنوعات	Be my guest	مجموعة روتانا المملكة العربية السعودية	لك الاختيار	مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك دولة الكويت
4	برامج الأطفال والأسرة	سر الكهف	شركة بيبي كللي مملكة البحرين	عالم جلوبي الملون	منصة شاهد المملكة العربية السعودية
		آية ودعاء	ATA Animation Studio مصر		
5	البرامج الثقافية (الهوية الخليجية)	كيف المعنوية	شركة أبو طبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة	الخليج أمانة	مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك دولة الكويت
6	البرامج التوعوية	عمر جديد	شركة أبو طبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة	السلامة المرورية (حزام الأمان)	مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك دولة الكويت
	البرامج الوثائقية	الآثار	مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك دولة الكويت	سحر النيل	شركة نبتة للإنتاج الفني والإعلامي جمهورية السودان
		أعز الناس	شركة أبو طبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة		
	البرامج الحوارية	واعي	شركة أبو طبي للإعلام قناة أبو طبي دولة الإمارات العربية المتحدة	الليوان	مجموعة روتانا المملكة العربية السعودية
	البرامج الرياضية	أكشن مع وليد	MBC Action المملكة العربية السعودية	كورة	مجموعة روتانا المملكة العربية السعودية
		في المرمى	قناة العربية الإخبارية المملكة العربية السعودية		

## الشركات الراعية التي تم تكريمها

شركة روشن لتنظيم المؤتمرات والمعارض
عرب سات
Creative Media
Studio Master
وكالة روح
The Art Hotel & Resort

# الأشربة الذهبية - مسابقة إذاعات الهيئات الأعضاء





## الأشعة الفضية - مسابقة إذاعات الهيئات الأعضاء





## الأشعة الذهبية - مسابقة تلفزيونات الهيئات الأعضاء





# الأشعة الفضية - مسابقة تلفزيونات الهيئات الأعضاء





## الأشعة الذهبية - مسابقة الإذاعات الخليجية الخاصة



## الأشعة الفضية - مسابقة الإذاعات الخليجية الخاصة





# الأشعة الذهبية - المسابقة التلفزيونية للقطاع الخاص





## الأشعة الفضية - المسابقة التلفزيونية للقطاع الخاص



## الأشعة الذهبية - مسابقة الأفلام القصيرة



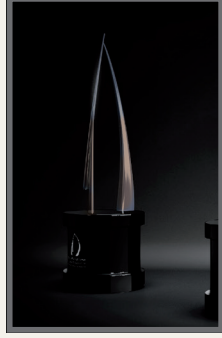
## الأشعة الفضية - مسابقة الأفلام القصيرة





## مسابقة الإعلام الرقمي

### الشراع الفضي



### الشراع الذهبي



## مسابقة الصحافة الإلكترونية

### الشراع الفضي



### الشراع الذهبي



## الأشعة الذهبية للأعمال الإنسانية





## التحيز الإعلامي في القضايا الإنسانية

|| د. وجدان فهد

التعبيرات العنصرية بحد ذاتها تُعدّ مخالفة صريحة للمادة الرابعة من الاتفاقية الدولية لمكافحة التمييز العنصري، حيث تنص على أن الدول الأطراف في الاتفاقية تشجب جميع الدعايات والتنظيمات القائمة على الأفكار أو النظريات القائلة بتفوق أي عرق أو أية جماعة من لون أو أصل اثني واحد، أو التي تحاول تبرير أو تعزيز أي شكل من أشكال الكراهية العنصرية والتمييز العنصري.

وبعضهم بعبور الحدود الأوكرانية والحصول على فرصة استكمال الحياة في الدول المستقبلة للمهاجرين واللاجئين، بعيداً عن ويلات الحرب. كما كشفت الأزمة تصنيف الغرب للمواطنين النازحين من بؤر الصراع في الشرق الأوسط إلى مواطنين من الدرجة الثانية، وأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال مساواتهم بمواطني دول الاتحاد الأوروبي، ما يعتبر مخالفة صريحة وكارثية لكل المعايير الإنسانية والأخلاقية. ومما أثار الاستياء إزاء التحيز الإعلامي في تغطية أخبار الأزمة (الروسية/الأوكرانية) ما ذكره مراسل شبكة «سي بي أس» الأمريكية تشارلي داغاتا، الذي قال: «هذا المكان «أوكرانيا»

وعلى الرغم من الجهود الدولية لمكافحة العنصرية والتحيز واهتمام مجلس حقوق الإنسان ومناقشته في دورته الخمسين الأخيرة تداعيات العنصرية والتمييز العنصري، إلا أن تكرار الممارسات العنصرية ومعاناة اللاجئين والمهمشين، تستدعي ضرورة الوقفة الصارمة لمراجعة جدوى المواثيق الدولية والمهنية في ضبط الدور الإعلامي والدفاع عن حقوق هؤلاء البشر الذين يتعرضون للتمييز والعنصرية. لقد كشفت الأزمة (الروسية/الأوكرانية) عن انتهاكات إنسانية طالت المهاجرين أو طالبي اللجوء، وتحديداً من جانب أجهزة الإعلام، حيث استخدمت بعضها لغة التحيز والعنصرية ضد العرب وأصحاب البشرة السمراء، بالإضافة إلى عدم السماح





أمريكية جاء فيه: «في الأيام الأخيرة رصدنا نماذج من التغطية العنصرية التي تعطي أهمية أكبر لبعض ضحايا الحروب مقارنة مع ضحايا حروب آخرين، يتعين على هيئات التحرير ألا تقوم بمقارنات تتضمن تبرير نزاع بالمقارنة مع نزاع آخر، فالخسائر المدنية وتهجير السكان أعمال تظل متساوية في البشاعة سواء حدثت في أوكرانيا أو بلدان أخرى».

ومع إشاراتنا بمحاولة جمعية الصحفيين العرب في الولايات المتحدة الأمريكية في اتخاذ موقف عاجل إزاء التغطية الإعلامية الغربية المتحيزة لقضية إنسانية هامة، فإننا نخلص في مقالنا إلى أهمية دعم وتكثيف المبادرات الإعلامية الشرق أوسطية، والعربية على وجه الخصوص، لفت نظر وسائل الإعلام الدولية بالالتزام بالمعايير المهنية في التغطية الإعلامية المستقلة خلال الصراعات المسلحة، وأن تسلط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون، حيث تُعدّ الممارسات الإعلامية جزء لا يتجزأ من الحرب نفسها، وألا تعلي من العنصرية بين الشعوب وتنتهك وتحطم المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان القائمة على مبدأ المساواة بين كل البشر، وأن تتجنب اختراق مبادئ الحرية والموضوعية بانحيازها لعنصر بشري بعينه في اختراق واضح لمبادئ الأمم المتحدة ولقيم حقوق الإنسان التي يتساوى فيها جميع البشر، وهي المساواة في نفس الحقوق ونبذ العنصرية والتمييز ومواجهة ازدواجية المعايير، وفقاً لجميع المواثيق الدولية وما تضمنته الشرعية الدولية من حقوق للإنسان.

لم يشهد، مع احترامي للعراق وأفغانستان، نزاعاً لسنوات طويلة، و«تعرفون أنه (مكان) متحضر وأوروبي بشكل نسبي، وعليّ أن أختار كلماتي بعناية، مدينة لا تتوقع أو تأمل أن هذا سيحدث».

وأدت تعليقات داغاتا لردة فعل واسعة رد عليها معتذراً بسرعة، لكنه ليس وحده في التغطية المتحيزة، فقد ذكر أحد المعلقين في برنامج إخباري فرنسي: «نحن لا نتحدث عن اللاجئين السوريين، بل نتحدث عن أوروبيين خلفوا وراءهم سيارات تشبه سياراتنا لحماية حياتهم».

وكتب المعلق البريطاني في صحيفة «ديلي تلغراف» دانيال هانان: «يبدوون مثلنا، وهو ما يجعل (الأمر) صادمًا: فالحرب لم تعد أمراً يحدث في الدول المعدمة ولأناس بعيدين!».

وفي ذات السياق لم تبرز أي قناة أوروبية سواء خاصة أو عامة قرار منع السلطات البولندية لبعض الطلاب الأفارقة والعرب بالعبور من حدود أوكرانيا إلى بولندا، فيما عدا بعض الصحف المكتوبة.

ومشهد آخر من مشاهد التحيز في الأزمة (الروسية/ الأوكرانية)، أن الصحافة البريطانية وفي غضون ثلاثة أسابيع فقط من اندلاع الأزمة قد نادى بضرورة حماية الإرث الثقافي الأوكراني، بينما اهتمامها بإرث العراق وأفغانستان قد جاء متأخراً، وقد تفكك وتمت سرقة.

وردًا على تلك التغطيات الإعلامية الغربية المتحيزة، فقد سجل الصحفيون العرب ردة فعلهم، فصدر بيان من جمعية الصحفيين العرب والشرق أوسطيين بالولايات المتحدة



## كابسات 2022م تحديات واسعة في استدامة قطاع البث الفضائي وتغيّرات في طبيعة استهلاك المحتوى

|| دبي - إذاعة وتلفزيون الخليج

وسط تغييرات واسعة النطاق يشهدها قطاع البث الفضائي، شهدت مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة فعاليات المعرض الدولي للإعلام الرقمي واتصالات الأقمار الاصطناعية (كابسات 2022م)، خلال الفترة من 17 - 19 مايو 2022م، في مركز دبي التجاري العالمي، ويُعدّ (كابسات) أكبر تجمع دولي متخصص في قطاع اتصالات الأقمار الاصطناعية والبث وتصوير المحتوى في المنطقة.





### إرضاء المستهلكين وضمان ربحية الشركات

افتتح مؤتمر المحتوى في إطار «كابسات 2022م» أعماله بكلمة رئيسية ألقاها ماجد السويدي، المدير العام لمدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للاستوديوهات ومدينة دبي للإنتاج، مشيراً إلى الأعداد المتزايدة لرواد الأعمال ومساعي دبي لاستقطاب المواهب والمؤسسات على حد سواء، لتكون بمثابة حافز للارتقاء بمستوى قطاع الإعلام في الإمارة.

وقال السويدي: «نحرص على توفير الظروف والمنظومة الملائمة لرواد الأعمال، إذ لمسنا خلال العام الماضي زيادة واضحة في أعداد الشركات التي تسعى للاستثمار هنا، واكتشاف مزايا الإصلاحات الحكومية الرامية إلى دعم قطاع الإعلام، وتحول «كابسات» إلى منصة فريدة خصيصاً هذا العام، حيث تقدم مجموعة واسعة من الفرص التي تركز على استقطاب الشركات والأفراد المبدعين».

وقد تناولت جلسة حوارية، جمعت مجموعة من أبرز قادة مؤسسات البث في المنطقة والعالم، سبل إيصال المحتوى للمستهلكين والطبيعة المعقدة لآلية صنع القرار الرامية إلى إرضاء المستهلكين وضمان ربحية الشركات في فترة تشهد تنافساً واضحاً بين الوسائط التقليدية والرقمية.

وأشار وأمل محمد البطي نائب رئيس المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والرئيس التنفيذي للشؤون التجارية، إلى أن التركيز على إرضاء الطابع المحلي على الإنتاجات وضمان جودتها أهم عوامل رضا العملاء، لا سيما في ضوء استمرار

### أكثر من (200) علامة تجارية من (35) دولة

ركز (كابسات 2022م)، على الموضوعات المتعلقة بتحديات استدامة قطاع الفضاء والتغيرات في طبيعة استهلاك المحتوى، بمشاركة نخبة من مشغلي الأقمار الاصطناعية والبث ومنتجي المحتوى، حيث شاركت أكثر من (200) علامة تجارية من (35) دولة، وتضمن المعرض ثلاث فعاليات رئيسية متخصصة، وهي مؤتمر المحتوى، وقمة «سات إكسبو»، وفعالية محتوى الجيل التالي، وقد استضاف المعرض والمؤتمر مجموعة من الشركات الرائدة في القطاع، مثل «عربسات»، ونايل سات، ومجموعة تيكوم، وتركسات، وكفيسست ميديا، وروس فيديو، وإيفرتز مايكروسيستمز، ووكالة الفضاء الوطنية الأذربيجانية، بالإضافة إلى أجنحة خاصة لكل من بافاريا وبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

كذلك استقطبت قمة «سات إكسبو» مشاركين من جنسيات متعددة، تضمنت مجموعة من الأسماء البارزة من صناع القرار التنفيذيين من «كوزميك آبل» من الولايات المتحدة الأمريكية، والرابطة العالمية لمشغلي الأقمار الاصطناعية، وشركة تقنيات شبكات الأقمار الاصطناعية، وشركة «سي كوم» لأنظمة الأقمار الاصطناعية من كندا وإنمارسات، ومجموعة ساتكومز إنوفيشن، وإس إي إس نتوركس، وإي تي إل سيستمز، وكراوس وجي في إف من المملكة المتحدة، إلى جانب عربسات من المملكة العربية السعودية.



الشرق للأخبار، أن المصادقية تشكل عائقاً يمنع القنوات الإخبارية في المنطقة من تطبيق نظام الاشتراك المدفوع، ويقول حمادة: «لا تزال خدمة البث التلفزيوني التقليدية الخيار الأبرز لنا، غير أننا نبحث عن مصادر إيرادات أخرى، مثل الفعاليات الحية، والتي تُعد وسيلة للحصول على المعلومات والاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي».

وتحدثت لبنى فواز، مديرة المحتوى التلفزيوني والرقمي في قناة «سي إن بي سي» عربية، حول إيرادات المنصات وهيمنة التلفزيون التقليدي على الوسائل الإعلامية حتى الآن، حيث قالت: «يُعد التلفزيون التقليدي مصدر الدخل الرئيسي لدينا على الرغم من إدراكنا لاحتياجات الجمهور وسعينا لتبليتها دوماً من خلال بناء علاقات قائمة على الثقة مع المشاهدين، كما نسعى لتنوع وسائل نقل المحتوى بما يلبي مختلف تطلعات جمهورنا الجديد».

### الاقتصاد الإبداعي ودور وسائل التواصل

ناقشت كل من كندة إبراهيم، مديرة الشراكات الإعلامية في تويتر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومون باز، مديرة شراكات المبدعين في الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا لدى شركة ميتا، ازدهار الاقتصاد الإبداعي ودور وسائل التواصل الاجتماعي في هذا النجاح، وذلك خلال جلسة حوار أقيمت ضمن فعاليات مؤتمر المحتوى، حيث كشفت الخبيرتان عزم المنصتين على زيادة التركيز على صناعات المحتوى والاقتصاد الإبداعي الذي بلغت قيمته أخيراً (100) مليار دولار أمريكي. وأشارت مون باز إلى أن مشاهدات الفيديو تشكل نسبة (50%) من وقت المستخدمين على فيسبوك، و(20%) على إنستغرام، حيث قالت: «حان الوقت الآن للتركيز على صناعات المحتوى وتعويض تقصيرنا في هذا الجانب، حيث يؤكد استثمارنا في ميزتي «فيسبوك» و«وتش وريلز» على التزامنا الكبير تجاه صناعات المحتوى، علماً أننا نمتلك أدوات تحقيق

الاعتماد على خدمات الأقمار الاصطناعية. من جانبه أكد الدكتور رياض بن كمال نجم، رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع سابقاً في المملكة العربية السعودية، رئيس اللجنة الاستشارية لأكاديمية التدريب الإعلامي باتحاد الإذاعات العربية، أن قطاع الإعلام يواجه تحديات عدة خاصة مع دخول عالم الأقمار الاصطناعية والمنافسة عبر شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أن صناعة المحتوى تواجه العديد من التحديات - أيضاً - بسبب الظروف الجيوسياسية والاقتصادية التي يمر بها العالم في الوقت الحاضر.

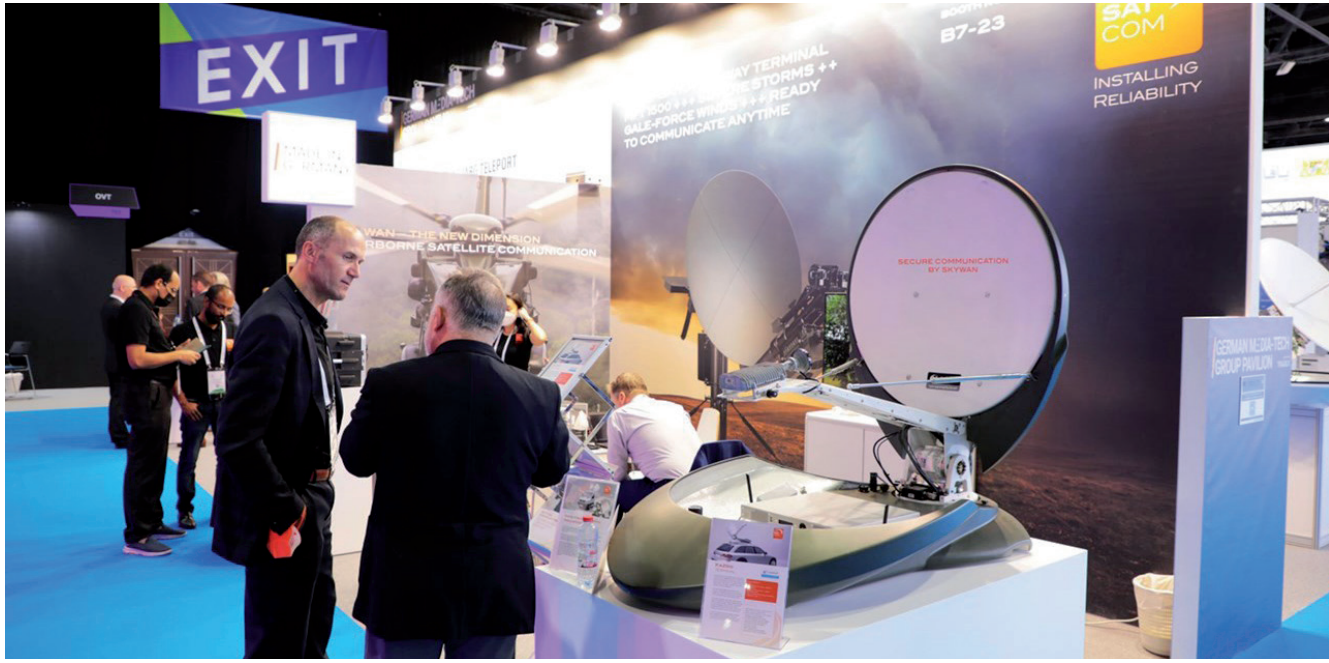
### المتافيرس والرموز غير القابلة للاستبدال

استقطب مؤتمر المحتوى عدداً من أبرز رواد القطاع لاستكشاف أحدث التوجهات في مجالات الميتافيرس والرموز غير القابلة للاستبدال، ومحتوى منصات التواصل الاجتماعي ومنافسات البث على «الإنترنت»، إلى جانب خدمات البث الصوتي (البودكاست) ومدونات الفيديو والمحتوى الموسيقي، شملت قائمة المشاركين ممثلين عن مجموعة من أكبر الشركات في القطاع، مثل: تويتر وميتا، ومجموعة روتانا، وإم بي سي، وستارز بلاي، ومدينة دبي للإعلام، وهيئة الإعلام الإبداعي ومبادرة أبو ظبي للألعاب والرياضات الإلكترونية، بالإضافة إلى قناة «سي إن بي سي» عربية، وشركة التصنيف الإعلامية السعودية، ووزارة الإعلام والثقافة والسياحة في نيجيريا ومنصة ديزني بلس.

### الأخبار ونماذج الاشتراك في المنطقة

ناقش مجموعة من أبرز صناعات محتوى الأخبار في المنطقة تحديات اعتماد نماذج الاشتراك في منطقة الخليج العربية وتأثيرها على الإيرادات في منصات البث التلفزيوني التقليدية، وأوضح رياض حمادة، رئيس قسم الأخبار الاقتصادية في





تطمح الدول الأخرى للوصول إليه، ولن تقتصر قياساتنا على المشاهدات الخفية للبرامج التلفزيونية؛ إذ سيمنحنا جهاز قياس البث عبر الإنترنت نظرة معمقة حول المحتوى الذي يتم بثه».

### المحتوى الموجه للأطفال

وناقش خبراء من استوديوهات رائدة في مجال المحتوى الموجه للأطفال الزخم المتواصل الذي تكتسبه موضوعات وتقنيات محددة في مجال إنشاء المحتوى، مضيفين أن النجاح في عملية إنشاء مادة أصلية مع امتلاك حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها يمكن أن يعني مزيداً من المرونة عند اتخاذ قرار حيال كيفية تحقيق الأرباح من الأنشطة المختلفة التي تضم شخصيات البرامج المعروضة.

وفي هذا الصدد، قال كامل ويس، المدير العام لخدمة سبيستون غو، ورئيس تطوير الأعمال في قناة سبيستون: «يفتقر السوق لجهات بث تركز على إنشاء أعمال أصلية مميزة، ونعمل في سبيستون على بث المحتوى وترخيصه، فضلاً عن التوسع في مجال الألعاب، وهو ما أدى إلى زيادة الإيرادات وتقديم باقة واسعة من المحتوى للمستهلكين، وتعد الأعمال الأصلية الطريقة الأفضل لتأسيس علامة وتحقيق الربح، بفضل الحد من المعوقات الناجمة عن امتلاك العلامات الأخرى للملكية الفكرية».

وبدورها، قالت مريم السركال، مديرة منصات ماجد في شركة أبو ظبي للإعلام: «استغرقنا بعض الوقت لإدراك العناصر التي تجعل المحتوى مميزاً، ويكمن جمال المحتوى الموجه للأطفال في مرونته الكبيرة وإمكانية دبلجته للغات كثيرة، واتخذنا قرار تأسيس استوديوهات خاصة بنا مسبقاً، والتي توظف اليوم فريقاً يضم أكثر من (40) شخصاً، في خطوة موفقة ساعدتنا على التعامل مع أعمالنا الأصلية وملكيّاتنا الفكرية بمهارة أكبر».

الأرباح مثل الإعلانات والاشتراكات والفعاليات الإلكترونية المدفوعة وغيرها، ونقوم حالياً باختبار برنامج ريلز بونس في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن استثمار بقيمة مليار دولار أمريكي، حيث نعتزم إطلاق البرنامج عالمياً في الوقت المناسب.

قطاع البث المزدهر في المملكة العربية السعودية شهدت فعاليات اليوم الأخير لمعرض كابسات 2022م، الكشف عن منصة جديدة أخرى تهدف إلى قياس مستويات مشاهدة مقاطع الفيديو والمحتوى في المنازل في المملكة العربية السعودية، وبدأت الشراكة بين الشركة السعودية للتقييم الإعلامي وخبراء البيانات لدى شركة (نيلسن Nielsen) نشاطها بالبحث في خدمات البث عن طريق القنوات الفضائية والبث عبر الإنترنت مع مخططات للتوسع لاحقاً نحو قطاعات الألعاب الإلكترونية وبرامج البث الصوتي والإذاعة والمنشورات المطبوعة.

المعروف أن نيلسن شركة عالمية متخصصة ولديها خبرة واسعة في مجال قياس الجمهور التلفزيوني والرقمي، وفي هذا الصدد، قالت سارة ميسر، مدير إدارة الإعلام في نيلسن لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباكستان: «نعمل بصفتنا مُزوِّداً رائداً لحلول قياس مشاهدات التلفزيون ومحتوى الفيديو على تطوير مبادرة متفردة في المملكة العربية السعودية، علماً أنّ الدنمارك هي الدولة الوحيدة حول العالم التي تعمل على تطبيق الحل ذاته، وقالت أيضاً: نحن نعتمد على أحدث تقنيات القياس في العالم، ونستخدم أدوات قياس المشاهدات النانوية من خلال جهاز يُدمج في التلفزيون يُعطينا تغذية متسقة ومستمرة بلا انقطاع عن نشاط المشاهدة المُسجل على كل جهاز تلفزيون، ويُعد هذا التصميم بسيطاً، إلا أن الإضافة الأهم ستكون مقياس البث عبر الإنترنت والذي يرتقي بالقياسات التي نُسجلها إلى مستوى



## مشاهدو التلفزيون: هل يقولون عكس ما يفعلون؟

|| د. نصر الدين لعياضي

تساءل الكاتب ومؤسس القنوات التلفزيونية المتخصصة في فرنسا، سارج شيسك، في مقال له صدر بمجلة « ميديا» في 2006، قائلاً: هل يعاني مشاهدو التلفزيون الفرنسي من مرض انفصام الشخصية؟! لقد وُلِدَ هذا السؤال من قراءته الفاحصة لاستطلاعات الرأي التي أنجزتها، تحت الطلب، بعض المراكز المختصة، لمعرفة آراء المشاهدين الفرنسيين فيما يشاهدون من برامج القنوات التلفزيونية، وللإطلاع على حكمهم عليها، فاستخلص أن ما يصرحون به يتنافى مع ما يمارسونه يوميًا.

القنوات التلفزيونية الفرنسية، وبالمقابل يولي الفرنسيون أهمية أكبر للقناة الفرنكو-ألمانية (آر تي) ذات الطابع الثقافي ويبدلون، في حين أن قياس المشاهدة التلفزيونية يبين أن عدد مشاهديها متواضع جداً، وتحتل الرتبة الأخيرة في سلم

لقد لاحظ على سبيل المثال، أن القناة الأولى في التلفزيون الفرنسي لا تحظى بتقدير الفرنسيين حسب استطلاعات الرأي، لكن قياس المشاهدة التلفزيونية يثبت عكس ذلك تماماً، إذ يؤكد أنها تجذب أكبر عدد من المشاهدين مقارنة ببقية



مشاهدة برامج تلفزيون الواقع، التي يصفونها بأنها تافهة وسخيفة، يتفاجؤون إن قلت لهم: يبدو أنكم تتابعونها أيضا طالما أنكم مطلعون على سخافتها، فيتلعثمون ويرددون على استيحاء قول المثقفين: إن فضول المعرفة هو الذي دفعهم إلى الاطلاع على تطور الذهنيات وسلوكيات الجيل الصاعد عبر هذه البرامج.

أما أطرف الحيل في هذا الباب هي تلك التي سمعتها عندما سألت أحد المتذمرين والغاضبين على برامج الترفيه الرمضاني التي بثتها القنوات التلفزيونية الجزائرية عما أجبره على متابعتها طالما أنه يشكو من ضالتها وسطحيتها وحتى بلاهتها، فأجابني إجابة فلسفية بالقول: إنه الفضول لمعرفة هل أن للتفاهة التلفزيونية حدود تقف عندها؟! من الممكن أن يجيب المستجوبون عن أسئلة الاستبانة التي توجهها لهم مراكز استطلاعات الرأي، المتعلقة بالقنوات التلفزيونية التي يشاهدونها والبرامج التلفزيونية التي يفضلونها أو التي دأبوا على متابعتها، بما يتمشى مع «الضمير الجمعي»، أي ينساقون وراء الرأي السائد أو الشائع حتى لا يخرجون عن الإجماع، فيجددون عبر إجاباتهم انتماءهم إلى الأغلبية الحاضرة بأرائها وأفكارها في النقاش العام.

قيمة

علاوة عن التخفيف من وخز الضمير، يعتبر «سارج شيسك» أن الفصام الذي يعاني منه المشاهد التلفزيوني، إن صحت تسميته كذلك، يحمل قيمة كبرى، إذ يفصح عن عدم رضاه على ما يشاهده، ورغبته في مشاهدة الأفضل، خاصة إذا كانت مؤسسة التلفزيون فقيرة ولا تملك من الإمكانيات ما يسمح لها بشراء المسلسلات والأفلام ذات النوعية الجديدة أو القيام بإنتاجها، هذا علاوة عن وجود تقارب بين ميل المشاهد إلى مشاهدة البرامج الاستقصائية والتقارير الحية إن وجدت، والتي تعبر عن تفاصيل حياته اليومية، وما يصرح به هذا المشاهد عنها.

إن نظرنا إلى موضوع عدم تطابق أقوال مشاهدي التلفزيون مع أفعالهم من زاوية أخرى، نجد أن الكثير من المشاهدين يرون في التلفزيون وسيلة للقضاء على الملل وملء الفراغ حتى بالفراغ، وبعضهم يتعامل مع التلفزيون وكأنه إذاعة، يشغله ثم ينصرف إلى أداء بعض الأشغال في المنزل، ولا ينظر إليه، بل يكتفي بالاستماع إليه من بعيد ليستأنس بالصوت أو الأصوات فقط! هذا فضلا على أن التلفزيون ظل موضع سجال متواصل منذ اختراعه، والسبب في ذلك لا يعود لعجز أي قناة تلفزيونية عن الحصول على رضا جميع المشاهدين، فلكل قناة جمهورها أو لكل جمهور قناته، بل لأن التلفزيون عاش ويعيش مفارقة، وهذا خلافا للإذاعة والصحافة والمجلة، إننا نحبه ونكرهه في الوقت ذاته وذلك لحضوره الطاعني في حياتنا اليومية ولاستحواده على قسط كبير من وقتنا.

لقد ظل التلفزيون رديًا من الزمن منظمًا لإيقاع حياتنا الاجتماعية والأسرية وفق مؤشر وقت ذروة المشاهدة «Prime Time»، الذي يجمع أكبر عدد من المشاهدين، والذي تحدد على أساسه أسعار اللقطات الإعلانية والبرامج التلفزيونية.

تصنيف القنوات التلفزيونية حسب عدد المشاهدين، ليس هذا فحسب، بل يذهب الكاتب إلى درجة التأكيد على أن قمة التعارض بين أقوال المشاهدين وأفعالهم تتجلى أكثر في برامج «تلفزيون الواقع»؛ فأغلب الفرنسيين يجزمون، في استطلاعات الرأي، أنها سخيفة وتافهة وسطحية، ولا يترددون في وصف القناة التلفزيونية التي تبثها بتلفزيون النفايات، لكن نتائج قياس عدد مشاهديها تؤكد تزايدهم باستمرار، خاصة أثناء بث الحلقات الأخيرة من التصفيات بين المتنافسين، ويضيف الكاتب ذاته قائلاً: (لو كان هؤلاء المشاهدين على حق فيما ذهبوا إليه لاستطاعت البرامج الثقافية والفكرية في القنوات التلفزيونية استقطاب أكبر عدد من المشاهدين)، فمسؤولو القنوات التلفزيونية لم يكفوا عن التذمر من البرامج الثقافية التي يفرض عليهم بثها لأنها تحولت إلى عامل طارد لجمهور التلفزيون!

## نفي

قد يعتقد بعض القراء أن ما سبق ذكره هي حجج دامغة تدل على أن الفرنسيين يعانون، دون غيرهم، من حالة مرضية في علاقاتهم بقنواتهم التلفزيونية.

لكن الكاتب سارج شيسك ينسف هذا الاعتقاد نافيًا أن يكون المشاهد الفرنسي أو أي مشاهد آخر للقنوات التلفزيونية في العالم يعاني من هذه الحالة المرضية.

ويعلل التعارض بين قول المشاهدين وفعلهم بجملة من العوامل، لعل أبرزها يكمن في المراوغة أو الحيلة للتخفيف من الإحساس بتأنيب الضمير جراء تبعيتهم لتلفزيون أو الإدمان على مشاهدته، فالمواطن الفرنسي يخصص ما معدله ثلاث ساعات ونصف من يومه لمشاهدة التلفزيون، وأن 95% من الفرنسيين يشاهدون التلفزيون يوميًا.

وحالة تأنيب الضمير من التبعية للتلفزيون ظاهرة قديمة ولا تتعلق بشعب دون سواه، لكن وطأتها تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن شريحة اجتماعية وعمرية إلى أخرى.

ويشرح الباحثان البريطانيان المختصان في علم الاجتماع، «دافيد غونتليت» و«آنا هيل» هذه الظاهرة في كتابهما: «الحياة في التلفزيون: التلفزيون، والثقافة والحياة اليومية»، الصادر في 1999، أي قبل أن تكتسح شبكة الإنترنت الحياة الاجتماعية، بالقول، إن أغلب الناس الذين تسألهم: ماذا فعلتم ليلة أمس؟ يجيبونك بنوع من الاعتذار والأسف: لا شيء سوى مشاهدة التلفزيون، وكأن مشاهدة التلفزيون لا تعني سوى إهدار الوقت، وصرفه فيما لا ينفع، وإن كان القليل منهم يجيبك بالقول إنه تابع نشرة الأخبار التلفزيونية، من باب منح نوع من الشرعية للمشاهدة التلفزيونية وإعطاء قيمة لما قام به.

## حيل

لعل القارئ الكريم صادفته بعض المراوغات التي يمكن أن تكشف عن سر إصرار البعض على متابعة بعض البرامج التلفزيونية التي يصفها، بالحاح، بأنها تافهة وساذجة و سطحية .

فبعض الكهول الذين يتذمرون من إدمان أفراد أسرته على



المشاهدة، ورأيه فيما يشاهد. لقد دفعت هذه الأسرار البحوث الاثنوغرافية إلى الطعن في صحة بحوث التأثير المطلق للتلفزيون على المشاهدين، فاهتدت إلى أن مشاهدة التلفزيون سواء كانت فردية أو جماعية (مع الأهل أو الأصدقاء) تظل ممارسة اتصالية بامتياز، إذ تتحول إلى ذريعة للتفاعل وإثارة النقاش على هامش ما يعرضه التلفزيون، ومادة لتجديد روابط الانتماء، أو تصبح مجرد وسيط لاكتشاف الذات وتقويمها، حيث يختلط فيها خطاب التلفزيون مع الخطاب عن التلفزيون.

فالخطاب عن التلفزيون، مثلما يؤكد عالم الاجتماع الفرنسي دومنيك بويي، ليس مجرد نص مشفر يحال إلى عالم السيميائيات ومحلل المحتوى ذي الكفاءة في فك رموزه، فالمشاهد يحتفظ دائماً بهامش يفصله عن خطابات التلفزيون، ويعكس علاقته بهذا الجهاز وبما تثيره فيه برامجه.

إنها العلاقة التي بدأت تفصح عنها الشاشة الثانية، التي تكون بيد من يشاهد التلفزيون ولا يستغني عنها أبداً، ويضعها بجانب جهاز التحكم عن بعد في التلفزيون، وهي شاشة الهاتف الذكي أو اللوح الإلكتروني والذي يتواصل عبره المشاهد مع أترابه أو أصدقائه للتعليق على ما يشاهد على شاشة التلفزيون مباشرة وبشكل متزامن، أو للتعبير عما تثيره المشاهد التلفزيونية أو التصريحات من مشاعر أو أحاسيس، أو تستدعيه من أفكار أو تستحضره من تجارب، فالتلفزيون في آخر المطاف هو مجمل ما يبثه، أي خطابه، وكل ما نقله عنه، أي خطاباته عنه.

علو على ما يثيره من توتر داخل بعض الأسر بسبب البرنامج الذي يفرض على جميع أفرادها متابعتها، فالكثير من البحوث الاجتماعية حاولت معرفة العلاقة بين أفراد الأسر عبر التلفزيون عندما كانوا يجتمعون لمشاهدة برامجه، لقد سعت هذه البحوث إلى معرفة ممارسة السلطة داخل الأسرة، فمن يملك جهاز التحكم عن بعد في التلفزيون يفرض على الجميع متابعة القنوات التلفزيونية التي يرغب في مشاهدتها لأنه يتمتع بسلطة فعلية على أفراد الأسرة. لقد كشف الباحث المغربي، عبد الرحمن الزيري، في أطروحة الدكتوراه التي أعدها بعنوان: «مقاربة اثنوغرافية للتلفزيون المباشر لبرامج القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية في الوسط العائلي المغربي» في 1998، جانباً من أشكال التفاوض من أجل تحقيق إجماع الأسرة على البرامج التي يشاهدها الجميع معاً، إذ لاحظ أنه بمجرد أن يتراجع دور الوالد في تلبية حاجيات الأسرة بعد زوال دخله المالي أو تناقصه، ويتولى أحد أفراد الأسرة مسؤولية إعالة الأسرة، وليكن الابن البكر، فتنقل إليه سلطة الفصل في هذا التفاوض.

### تعقيد

لا تنفي كل التوضيحات المذكورة آنفاً أن علاقة المشاهد بالتلفزيون أصبحت معقدة جداً، إذ يندرج ما يجري بين المشاهد وما يشاهده على شاشة التلفزيون في خانة الأسرار التي لم تتمكن بعد آليات قياس المشاهدة التلفزيونية من كشفها على الرغم من تطورها ودقتها. إنها الآليات التي استطاعت الوصول إلى أدق التفاصيل عما يفضله المشاهد ومدة المشاهدة وأوقاتها، ومن يشاركه في





## منصات الإعلام والترفيه الرقمي الجديدة (ساوند كلاود) .. صنعت نموذجاً جديداً لنشر الموسيقى والغناء

|| د. عباس مصطفى صادق

لزمنا طويلاً سادت الإعلام الدولي أسماء إمبراطوريات معروفة، مثل: «تايم وارنر، وإكسل شبرنغر وبرتلمان، وديزني، وغيرهم».

الآن دخلت وجوه جديدة تصنع محتوى جديد كلياً ويعرفها جيل الشباب، أسماء مثل: «نيتفليكس، فايس ميديا، وبزفيد، وفوكس، وإم أي سي ميديا، وأمازون برايم فيديو، وهولو وإم أي سي، ودرودج ريبورت، وبارامونت بلس، وهونستار، وتلفزيون آبل، وسبوتيفاي وساوند كلاود، هم عمالقة جدد في الإعلام والترفيه الدولي، بأحجام وتأثيرات واتجاهات مختلفة، بعضهم حقق نجاحاً منقطع النظير وبعضهم تعرض للفشل.

وتوزيع الموسيقى.

ووفقاً لمجلة «وايرد» الأمريكية، بعد وقت قصير من إنشائها، بدأت المنصة الجديدة في تحدي هيمنة موقع (ماي سبيس My Space) كمنصة مهمة للموسيقيين لنشر موسيقاهم، والبحث عن الملفات الموسيقية الجديدة والأكثر تنزيلًا، فالتطبيق يتيح تجميع المسارات وقوائم التشغيل، فضلاً عن استكشاف وسائط البودكاست، والمواد الصوتية المختلفة.

### خدمة يديرها المعجبون

هذه المنصة تطورت من منصة بث تقليدية عبر الإنترنت إلى شركة توفر موارد التسويق الترويجية لمستخدميها، وهي تقدم عضويات مجانية وأخرى مدفوعة على النظام الأساسي، وهي متاحة في الهواتف الذكية وأجهزة سطح المكتب وكونسولات الألعاب مثل إكس بوكس وغيره. ويعود الفضل لساوند كلاود بأنها أول خدمة بث صوتي تتبنى وتنفذ نموذج دفع يديره المعجبون يطلق عليه

### ماهية ساوند كلاود

(ساوند كلاود Sound Cloud) هي تطبيق في منصة على شبكة الإنترنت لتوزيع الصوتيات ومشاركة الموسيقى، يمكن مستخدميه من تحميل المواد الصوتية وترويج الأعمال الموسيقية والغنائية، وقد نما وتطور ليصبح واحداً من أكبر خدمات بث الموسيقى في العالم، ووفق إحصاءات أجريت في نوفمبر 2021م، للمنصة أكثر من (76) مليون مستخدم نشط شهرياً، مع أكثر من (175) مليون مستخدم عالمي تصل إليهم خدمات المنصة.

تأسست الخدمة في أغسطس 2007م بمدينة برلين بواسطة مصمم الصوت السويدي ألكسندر ليونج، وخبير الموسيقى الإلكترونية السويدي إريك والفورس، وقد تم إطلاق الموقع الخاص بها في أكتوبر 2008م، وكان القصد منه في الأصل السماح للموسيقيين بالتعاون معاً من خلال تسهيل مشاركة ومناقشة التسجيلات، ولكن تم تحويله لاحقاً إلى أداة لنشر



من التمويل، ووفقًا لمصادر إعلامية، عمدت إلى المفاوضات في محاولة لتجنب المشكلات المماثلة التي واجهتها غوغل، والتي اضطرت وقتها للتعامل مع عدد كبير من إشعارات الحذف على يوتيوب.

في يونيو 2016م، انتشر خبر عن إفلاس المنصة، ولكن القائمون عليها طمأنوا المستخدمين حول العالم بأن التطبيق سيستمر في العمل، ونشرت على حسابها الرسمي في تويتر تغريدة قالت فيها «إن جميع المقاطع الصوتية ستبقى، وكذلك نحن سنبقى».

وكان خبر إفلاس الشركة قد انتشر بشكل كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعدما أكدت وكالات إخبارية كبيرة الخبر، حيث ذكرت «بي بي سي» أن الشركة تشهد اضطرابًا ماليًا، وذلك بعد فصل الشركة (40%) من موظفيها، وأعلنت أن السيولة المالية لديها تكفي فقط حتى نهاية سبتمبر من نفس العام.

رديًا على ذلك ظلت ساوند كلاود تنشط للاستمرار أطول فترة ممكنة خصوصًا بعد حصولها قبل فترة على تمويل بقيمة (70) مليون دولار أمريكي، كما أن قرار إغلاق مكتبها وتسريح الموظفين جاء أملًا في الاستمرار بأقل المصاريف الممكنة، وهو ما جعل احتمالية إغلاقها أمرًا مُستبعدًا.

### الاستمرارية وحصد الجوائز

التطور الجاد للمنصة جعلها محط الأنظار عالميًا، ففازت بجائزة (شرويدرزز Innovation Award) لعام 2011م،

وقد أثرت المنصة على صناعة الموسيقى من خلال نجاح العديد من الفنانين الذين استخدموا هذه الخدمة لإطلاق بدايات نشاطهم الفني أو تطويره.

فضلاً عن ذلك وفي ديسمبر 2012م، قدمت ساوند كلاود ميزة تسمى إعادة النشر (Repost)، وهي على غرار إعادة تغريدات موقع تويتر، وقد تم تصميم عمليات إعادة النشر لمساعدة الموسيقى الجديدة على الانتشار السريع (Viral).

لكن منذ البداية، أساء الفنانون استخدام الميزة من خلال إعادة نشر مقطوعاتهم الخاصة باستمرار، ودفعها إلى أعلى خيارات متابعيهم، بل وأبرمت مجموعات من الفنانين اتفاقيات لإعادة نشر أغاني بعضهم البعض، وفي النهاية تم اكتشاف مدونة موسيقية شهيرة تبيع نظم تتضمن إعادة نشر مدفوعة.

اشتكى المعجبون والفنانون على حد سواء بصوت عالٍ من هذه المشكلة، لكن ساوند كلاود، التي كانت منشغلة في محاربة تهديد وجودي من شركات التسجيلات الرئيسية، لم تعالج إساءة الاستخدام هذه لثلاث سنوات تقريبًا.

### المنصة والحقوق وبقاء الكيان

في يناير 2014م، أعلنت المنصة عن دخولها في مفاوضات الترخيص مع شركات الموسيقى الكبرى لمعالجة مسألة المواد المحمية بحقوق الطبع والنشر غير المصرح بها، والتي تظهر بانتظام على المنصة، وجاء هذا الإعلان في أعقاب جولة





وفي عام 2012 تم اختيارها كأفضل شركة ناشئة دولية في حفل توزيع جوائز (Tech Crunch Crunchiest) التكنولوجية، وفي عام 2015م فازت - أيضاً - بجائزتين من جوائز (Webby)، هما جائزة (Webby) وجائزة (People Choice Award) لأفضل تطبيق لبث الصوت. كما أشرنا جاءت المنصة بثقافة جديدة، فقد أدخلت ولأول مرة صناعة بث الموسيقى كطريقة جديدة للفنانين لمشاركة موسيقاهم والترويج لها، حيث يمكن للفنانين والمستخدمين بإنشاء المواد الموسيقية والغنائية وإصدارها بدون ملصق تسجيل أو موزع، والمستخدمون هم مستمعون وفنانون على حد سواء، يتشاركون المنصة، مما يخلق مساحة تركز على مجتمعهم .

كذلك أتاحت الميزات التي تمكّن المستخدمين من التعليق على الأغاني وإبداء الإعجاب بها ومشاركتها للمنصة للعمل كموقع وسائط اجتماعية بدلاً من خدمة بث، وقد انتقل العديد من الفنانين منها إلى مراكز صناعة الموسيقى الضخمة بسبب زيادة شعبيتهم التي حصلوا عليها من المنصة، إلى درجة أنه في عام 2018م، بدأت جائزة غرامي الموسيقية في التعرف على الفنانين وموسيقاهم من المتواجدين على ساوند كلاود.

### التطوير والبحث التميز

وفي مايو 2015م، تداولت بعض الأنباء أن تويتر كان يفكر في الاستحواذ عليها مقابل ما يقرب من (2) مليار دولار أمريكي، ومع ذلك فقد تم استبعاد احتمال الاستحواذ من قبل وسائل الإعلام.

في سياق تطوير الخدمات، كشفت الشركة في 29 مارس 2016م عن خدمة بث موسيقى قائمة على الاشتراك باسم



## بعد شهر من انطلاقتها واستقطابها لأشهر الأسماء.. (+CNN) تتوقف وسط سوق تشبع بالبحث التدفقي والشك في مستقبلها

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

ما كادت خدمة البث التدفقي المدفوعة (+CNN) «سي إن إن» تنطلق في مارس 2022م، حتى تم الإعلان عن توقفها في 30 أبريل 2022م، وبالفعل توقفت تمامًا في مؤشر على فشل مشروع كان كفيلاً بضخ الحيوية في القناة الإخبارية الأمريكية.

وتتم إبلاغ موظفي شبكة «سي إن إن»، التي تم إطلاقها في 29 مارس، سيتم إغلاقها وفقاً لمذكرة من رئيس «سي إن إن» الجديد «كريس ليخت» حصلت عليها صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية. جاءت هذه الخطوة بعد فترة وجيزة من اندماج «وورنر ميديا» التي تجمع بين «سي إن إن» و«إتش بي أو ماكس» مع «ديسكوفري» في شركة عملاقة واحدة للإعلام والبحث التدفقي هي «وورنر براذرز ديسكوفري». وقد لاحظ المدير العام لـ «وورنر براذرز ديسكوفري» جان بريك بيريت أن «المستهلكين في سوق البث التدفقي

وتتم إبلاغ موظفي شبكة «سي إن إن»، التي تم إطلاقها في 29 مارس، سيتم إغلاقها وفقاً لمذكرة من رئيس «سي إن إن» الجديد «كريس ليخت» حصلت عليها صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية. جاءت هذه الخطوة بعد فترة وجيزة من اندماج «وورنر



يريدون البساطة وخدمة شاملة تقدم تجربة أفضل وفوائد أكثر من العروض المستقلة». أما رئيس «سي إن إن» «كريس ليخت» فأكد أن الشبكة ستكون أقوى كجزء من إستراتيجية البث المباشر لشركة «وورنر براذرز+ ديسكوفري+» والتي ترى في الأخبار جانباً مهماً من عرض أوسع وأكثر جاذبية، إلى جانب المحتوى الرياضي والترفيه والوثائقي.

وكان إعلان «سي إن إن» إطلاق «سي إن إن+» في يوليو 2021م، بدا حينها المشروع الأكثر طموحاً في مجال الأخبار التلفزيونية عبر الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لكن «سي إن إن+» لم تتمكن من استقطاب عدد كافٍ من المشتركين لدى إطلاقها في 29 مارس المنصرم، نظراً إلى أن سوق البث التدفقي متخمة أصلاً بالعروض. وقد ساءت انخفاض مشترك «نيتفليكس» في الربع الأول الضوء على الحد الأقصى لما يرغب المستهلكون في إنفاقه على خدمات البث، والتي انتشرت تحت رعاية شركات الإعلام والتكنولوجيا، بما في ذلك «وارنر ديسكوفري» و«كومكاست» و«أبل» و«أمازون».

وقال جون كلين، الرئيس السابق لـ«سي إن إن»، الذي شارك في العديد من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا: «إن تراجع المشتركين في نيتفليكس ربما يضع علامة تعجب على المخاوف الحالية والقائمة بالفعل بشأن شبكة «سي إن إن نفسها».

خسرت «نيتفليكس» (200) ألف مشترك في كل أنحاء العالم في الربع الأول من العام الحالي مقارنة بنهاية العام 2021م، وهي سابقة منذ أكثر من عشر سنوات دفعت بسعر أسهمها إلى التراجع في بورصة «وول ستريت» بنسبة وصلت إلى أكثر من (30%). وعزت المنصة الأمريكية العملاقة للبث التدفقي تراجع عدد المشتركين بشكل أساسي إلى صعوبة استقطاب مشتركين جدد في كل مناطق العالم، إضافة إلى تعليق الخدمة في روسيا، وحققت المنصة الرائدة في قطاع البث التدفقي نتائج ضخمة خلال جائحة (كوفيد - 19) بفعل إقبال المستخدمين على خدمات الترفيه المنزلي أثناء فترة الحجر، وكانت السوق تالياً تتوقع تحسناً للوضع لكن ليس بهذه القوة.

وكانت «نيتفليكس» توقعت أن تكسب (2,5) مليون مشترك إضافي، فيما كان المحللون يتوقعون عدداً أكبر، لكنها خسرت بدلاً من ذلك بعضاً منهم، ما أدى إلى انخفاض مجموع الاشتراكات إلى (221,64) مليوناً. وأوضحت المجموعة التي تتخذ في كاليفورنيا مقرراً «تسبب تعليق خدمتنا في روسيا والانخفاض المستمر في عدد المشتركين الروس في خسارة صافية بلغت (700) ألف اشتراك، ولولا ذلك، لأصبح لدينا (500) ألف اشتراك إضافي» مقارنة بالربع الماضي.

وبالعودة إلى «سي إن إن+»، فهي خدمة بث فيديو تم إطلاقها في 29 مارس 2022م. كفرع من شبكة الأخبار

# التربية الإعلامية وتحقيق المواطنة الصالحة

|| د. نجوى بنت ذياب المطيري

حدثت تغييرات جوهرية ونقله نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال بسبب التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال في منتصف التسعينات من القرن الماضي، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضاءها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات.



تغييرات جمة مست مجالات الحياة، على مستوى الجماعات والأفراد-على المستوى المحلي والمستوى العالمي- محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية، كما ظهرت مفاهيم ونظريات وأطر منهجية عديدة.

ومن المفاهيم التي ذاع صيتها بشكل يستدعي الانتباه مفهوم الشبكات الاجتماعية، فقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي لمشاركتها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، كما مكنتهم من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، ويعد «الغيس بوك وتويتر واليوتيوب» أهم المواقع التي تصدرت الشبكات الاجتماعية.

ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع فقد أقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الإنترنت وخاصة منهم الشباب، كما لعبت الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والتسونامي، والأحداث السياسية دوراً هاماً في شعبية هذه الشبكات، وأصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة مسار وتطورات الأحداث.

لقد أصبحت اليوم وسائل الإعلام المختلفة تقوم بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسات التربوية في المجتمع؛ ذلك لأنها تبث رسائلها الإعلامية عبر برامجها المختلفة التي تدخل بيوتنا دون استئذان، وتؤثر في عمليات التنشئة الاجتماعية، والتثقيف، والتوجيه من خلال القيم، وإكساب أنماط السلوك والعادات، وتكوين الرأي العام لدى الفئات المستهدفة من أفراد المجتمع.

غير أن فارق الإمكانيات البشرية والتقنية والمالية الذي يميل لصالح الدول المتقدمة جعل عملية التدفق الإعلامي تسير في اتجاه واحد لتحقيق سيطرة إعلامية عالمية للدول المتقدمة، بحيث تحولت وسائل الإعلام في الدول النامية لمجرد حلقة وسطي تعيد بث الرسائل الإعلامية للدول المتقدمة.

## المواطنة الصالحة والإعلام

تعتبر المواطنة الصالحة مطلباً أساسياً من متطلبات تنمية المجتمعات، لتساعد في الانطلاق نحو غايتها المنشودة

لبناء مجتمع مدني قوي ومتناسك تنمو فيه الحريات وتتطور وسط أجواء الحوار المدني على أساس العدل والمساواة والتكافؤ واحترام التعددية، فالمواطنة تشكل انتقالاً من الشخص التابع إلى الشخص المشارك والمساهم في صنع الحياة المجتمعية بكل تعبيراتها، وتتجلى أهمية التربية الإعلامية على المواطنة للمجتمع في كونها ترسخ وتعزز حب الوطن، والرغبة في خدمته والدفاع عن قضاياها بالإيجابية والمسؤولية وبكامل الثقة بالنفس والتحلي بالسلوك السوي، والاندماج مع الجماعة بروح من التضامن والإخاء لفتح أفق جديدة للأجيال القادمة.

وفي ظل ما يتعرض له المجتمع من مخاطر جمة، نتيجة وسائل الإعلام الحديثة، وفي ظل التغييرات الاجتماعية التي يمر بها الوطن العربي بوجه عام، ونتيجة لما صاحب التكنولوجيا الحديثة وثورة الاتصالات، ومع تغلغل وسائل التواصل على النظم الاجتماعية وما أفرزته من سلبيات تهدد بفقدان قيم الولاء والمواطنة لدى أبناء المجتمع، يبرز



ويشير مفهوم المواطنة الاجتماعية بدوره إلى مجموعة العلاقات التي تربط ما بين الأفراد في المجتمع، وتتطلب ضرورة تمتعهم بالولاء والانتماء والتضامن الاجتماعي، أما مفهوم المواطنة الاقتصادية فيشير بدوره إلى العلاقة التي تربط ما بين الفرد وسوق العمل والاستهلاك في المجتمع، ويتضمن ضرورة تمتع الفرد بشكل ضمني بالحقوق في العمل، والحصول على الحد المطلوب من وسائل المعيشة وكسب الرزق، أي: تكافؤ الفرص.

المجال الثقافي للمواطنة: ويشير إلى الطريقة التي تأخذ المجتمعات المختلفة من خلالها في الاعتبار جوانب وأبعاد التنوع الثقافي المتزايد بها، والتي تعود بالأساس إلى تمتعها بدرجات أكبر من الانفتاح على الثقافات الأخرى، كما يشير مفهوم المواطنة الثقافية إلى مدى الوعي بالتراث الثقافي المشترك للمجتمع، وتتضمن سعي الأفراد إلى الحصول على اعتراف المجتمعات بالحقوق الجماعية لأفراد الأقليات بها، وترتكز العلاقة التي تربط ما بين الثقافة والدولة بالأساس على دعائم حقوق الإنسان التي تقرر بالأبعاد الإنسانية ذات الطابع الأنثروبولوجي للفرد.

### دور التربية الإعلامية

يتأثر انتماء الفرد لوطنه بعوامل متعددة، منها البيئة الاجتماعية التي يعيشها خلال مراحل نموه، كالأُسرة، والمجتمع المحلي، والمدرسة، إضافة إلى مجمل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يعيشها المجتمع، والتي تنعكس على مستوى معيشة الفرد، وهامش الحرية الذي يتمتع به، لذلك تتعدد مهام التربية الإعلامية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة كما يلي:

- تعزيز احترام رموز الوطن في الماضي والحاضر.
- إبراز جهود الآباء والأجداد في بناء الوطن.
- بيان أشكال المواطنة الإيجابية التي تؤثر على الفرد.
- بيان أشكال السلوك السلبي الذي يؤثر على قيم المواطنة.
- إشعار الفرد بأنه جزء كبير من مجتمعة وله حقوق مشروع.
- ترسيخ مفهوم المشاركة المجتمعية لدى أبناء الوطن.
- توضيح مدى فاعلية المواطن الصالح بطريقة ممتعة وشيقة.
- إعداد برامج تحث على العمل التطوعي.
- إعداد برامج تحث على الاستهلاك الرشيد لثروات الوطن.
- تنمية قيمة الإخلاص للوطن والتضحية من أجله.
- الاعتزاز بتاريخ الأمة والتفاني في خدمة الوطن.
- المشاركة في حل المشاكل والقضايا التي يعانيها المجتمع.

ولكي نعزز مفهوم المواطنة الصالحة في النفس البشرية، ينبغي أن يكون المحتوى الإعلامي فعالاً، وعاكساً للواقع الحضاري للأمة، ومعبراً عن آمالها في النهوض الحضاري. وهذا لا شك يتطلب توافر إرادة واعية وصامدة، يولدها النظام التربوي، من خلالها يجمع جمعاً وثيقاً وحيماً بين قيم الحضارة العربية القديمة بعد وعيها، وقرائها قراءة جديدة من خلال لغة العصر، وبين القيم الحضارية التي يتمخض عنها العالم الحديث، من خلال تطوير حضارته وطرقه، واستقراء الحضارات الإنسانية الكبرى مع الحفاظ على أصالة الطابع العربي.

الدور الذي يمكن أن يؤديه الإعلام بما يتوافر فيه من موارد وإمكانات تمكنه من حشد وتوجيه جماهير المجتمع نحو القيم المرغوبة اجتماعياً، لاسيما قيم المواطنة بما تتضمنه من ولاء للوطن والتزام بمعايير المجتمع، وشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه ما يواجهه من قضايا.

فالمواطنة تعد في حقيقتها سلوكاً تطوعياً حضارياً يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، أو حتى المنظمة التي يعمل بها، فهي التزام ديني وأخلاقي أكثر من كونها سلوكاً يخضع أو يرتبط بنظام رسمي أو لوائح أو مكافآت مباشرة، فهي مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، بحيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن ممارسة يومية في حياته وضميره، بل تشكل جزءاً من شخصيته وتكوينه.

### أبعاد المواطنة الصالحة

حظي مفهوم المواطنة باهتمام واسع من الباحثين في قضايا التنمية ومتطلبات التطوير ومجالات تحسين الحياة العامة، فقد تعددت مفاهيم المواطنة حسب وجهات النظر والاتجاهات المؤثرة فيها، ومن أهم هذه التعريفات هي أن «المواطنة تُعد انتماء وولاء لعقيدة ووطن وقيم ومبادئ، والتزام من المواطن بتحمل مسؤولياته تجاه وطنه مقابل الحقوق التي يتمتع بها».

وللمواطنة أربعة مجالات وأبعاد رئيسية هي: (الأبعاد المدنية، والسياسية، والاجتماعية الاقتصادية، والثقافية)، وتتمتع هذه المجالات بدرجة كبيرة من الدينامية والترابط الوثيق في ظل علاقة قائمة على دعائم التفاعلات المعقدة، في إطار السياق الراهن للعولمة، وفيما يلي تفاصيل تلك الأبعاد:

- المجال المدني للمواطنة: ويشير إلى أسلوب الحياة الذي يمكن للمواطنين من خلاله تحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة الوثيقة الصلة بالمبادئ والأسس الديمقراطية للمجتمع، وتتضمن مجموعة القيم الأساسية للمجتمع والقيود المفروضة على قدرة الحكومة على صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بالمواطنين الأفراد وحقوق الجماعات والهيئات ذات المصالح الخاصة في المجتمع، كما يتضمن حرية التعبير عن الرأي والمساواة أمام القانون، إضافة إلى حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات والوصول إلى المعلومات المطلوبة.

- المجال السياسي للمواطنة: ويتضمن تمتع الفرد بالحقوق التصويت في الانتخابات والمشاركة السياسية، وفي هذا الإطار يمكننا الإشارة إلى أن الانتخابات الحرة والنزيهة تعد بمثابة الركيزة الأساسية لهذا البعد، كما هو الحال في حقوق الأفراد في التمتع بالحرية والسعي نحو تولي المناصب السياسية في المجتمع، وبمعنى آخر، فإن المواطنة السياسية تشير في جوهرها إلى مجموعة الحقوق والواجبات السياسية الوثيقة الصلة بالنظام السياسي القائم في المجتمع.

- المجال الاجتماعي الاقتصادي للمواطنة: يشير إلى تلك العلاقة التي تربط بين أفراد المجتمع في سياق مجتمعي معين، ويتضمن تعريف الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للأفراد وتمتعهم بحقوق الرفاهية والكفاية الاقتصادية،



## أول مرة وبقيادة مدربه الوطني سعد الشهري الأخضر السعودي تحت 23 عاماً بطلاً لكأس آسيا

|| الرياض - وكالات



والإمارات بهدفين دون مقابل، وتعادل بينهما مع اليابان سلبياً .

وفي ربع النهائي فاز الأخضر على فيتنام 2-0، قبل أن يطيح بأستراليا من نصف النهائي بالنتيجة ذاتها، ويلحق بهما أوزبكستان صاحبة الأرض في النهائي.

وزين المنتخب السعودي تتويجه بحصد جائزة اللعب النظيف، كما فاز حارسه نواف العقيدي بجائزة أفضل حارس مرمى، بعدما حافظ على نظافة شبابه طوال المسابقة.

وحصد أيمن يحيى لاعب المنتخب السعودي جائزة أفضل لاعب، كما كان واحداً من ضمن (5) لاعبين حصلوا على لقب هدف البطولة، برصيد (3) أهداف لكل منهم.

توج المنتخب السعودي تحت 23 عاماً بلقب كأس آسيا بعد فوزه على أوزبكستان 2-0 في المباراة النهائية، التي أقيمت في 19 يونيو 2022م على ملعب «ميلي» في أوزبكستان التي استضافت البطولة.

وخلال المباراة تمكن المنتخب السعودي تحت 23 عاماً من إكمال الحلم والتتويج بلقب كأس آسيا لهذه المرحلة السنوية للمرة الأولى في تاريخه، بعد الفوز على أصحاب الأرض، وبقيادة فنية من مدربه الوطني سعد الشهري.

سجل هدفي المنتخب السعودي أحمد مازن الغامدي وفراس البريكان في الدقيقتين 49 و74 من المباراة، ليحسم الأخضر اللقب الآسيوي عن جدارة واستحقاق على حساب المستضيف، وبات بذلك المنتخب السعودي تحت 23 عاماً بطلاً الخامس للبطولة في نسختها الخامسة، بعد العراق 2014، واليابان 2016، وأوزبكستان 2018، وكوريا الجنوبية 2020.

وكان المنتخب السعودي تحت 23 عاماً وصل إلى النهائي القاري بعدما تصدر مجموعته بـ7 نقاط، عقب تحقيق فوزين على حساب طاجيكستان بخمسة أهداف دون مقابل،





## في موسم استثنائي شهد هبوط الأهلي للدرجة الأولى الهلال بطلاً لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

|| الرياض - واس



إلى هبوطه إلى مصاف أندية الدرجة الأولى، إذ حل بهذا التعادل في المركز قبل الأخير بـ(32) نقطة، وهو المصير نفسه الذي وصل إليه الفيصلي الذي خسر أمام الهلال بطل الدوري بنتيجة 1 - 2، متوقفاً عند رصيد (33) نقطة، ليرافق بذلك الأهلي والحزم في الهبوط لدوري الدرجة الأولى، في حين استطاعت باقي الفرق التي كانت مهددة بالهبوط من تجاوز محنتها، والبقاء في دوري الأضواء.

تُوج فريق الهلال، في 27 يونيو 2022م، بلقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين 2021 - 2022، وللمرة الثالثة على التوالي.

جاء تتويج الهلال باللقب بعد الفوز على الفيصلي، بهدف، ضمن منافسات الجولة الثلاثين «الأخيرة»، من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، رافعاً بهذا الفوز رصيده من النقاط إلى 67 نقطة، بفارق نقطتين عن فريق الاتحاد، صاحب المركز الثاني، الذي تعادل مع الباطن بدون أهداف.

وبهذا التتويج يصل الفريق الأزرق إلى بطولة الدوري رقم (18) في تاريخه، مبتعداً عن أقرب منافسيه الاتحاد والنصر بفارق (10) بطولات، ليأتي فريق الشباب بعدهما برصيد (6) بطولات، ثم الأهلي بـ(3) والاتفاق ببطولتين، وأخيراً الفتح ببطولة واحدة. من جانب آخر، وفي الجولة ذاتها، لم يستطع فريق الأهلي تجاوز الشباب، بعد أن تعادلا سلبياً، وهي النتيجة التي أدت



## مهرجان الأشربة المرفوعة

لم يكن تجمعاً إعلامياً وفنياً فقط، بل كان تظاهرة ثقافية وحراراً حوارياً وتنافساً شريفاً نحو الأشربة.. الرياح كانت تساعد على الإبحار والإبهار والسفر نحو الإبداع والفوز والفرح.

مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الخامسة عشرة، الذي أقيم في مملكة البحرين من 21-23 يونيو 2022م، كان عرساً خليجياً التقت فيه الأجيال وارتسمت فيه الفرحة على محيا الرواد والشباب ومحترفي الإعلام والدراما والفن، فيما ارتفعت أبخرة العود في سماء التحدي وتخطي الصعاب؛ لنثبت أن الخليج دائماً منبع للخير والسلام.

التوقف الطويل للمهرجان، الذي تجاوز الخمس سنوات، كان سبباً لهذا التعطش العميق لإقامة أكبر تجمع للإعلاميين والفنانين والرواد والشباب والنجوم. كانت مملكة البحرين مليئة بالجمال وجالبة للفرح بقيادتها وحكومتها الداعمة وشعبها الجميل المبتسم، وكانت وزارة شؤون الإعلام شعلة من النشاط في أروقتها وفي مقرات الوفود وحفلي الافتتاح والختام وفي استقبال الضيوف؛ لتعم قناديل الفرح كل الأرجاء.

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج كبيت خبرة إعلامي عريق بكافة منسوبيه اجتهدوا وسهروا ورتبوا وأشرفوا على أدق التفاصيل ليقام المهرجان رغم الصعاب، ولينجح ويظهر بأعلى صورة وأجمل فعالية.

التنوع الكبير من كافة الأطياف الإعلامية كان عنواناً جميلاً لفعاليات المهرجان بسوقه الإعلامي وندواته الخمس المؤثرة واحتفالاته وتنافسها العادل لنيل أشربة الذهب والفضة، لتسجل في مسيرة كل إعلامي بذل واجتهد وأبدع. أما الأصدقاء والمشاعر قبل وأثناء وبعد المهرجان فتحفزنا في الجهاز نحو المستقبل، وتدفعنا إلى مواجهة المسؤولية الكبيرة لقبول كل الرهانات والتحديات.

أخيراً ترحيبنا بالجميع لن ينقطع بعد نهاية المهرجان، ولكنه مستمر حتى لقاء جديد مع رموز الإعلام والدراما والفن؛ ليظل الخليج مشعل جمال ونور وسلام للدنيا.

إذا أردت أن تكسب الرهان فاعمل مع أمثال زملائي وزميلاتي بالجهاز، فهم محل اعتزاز وفخر دائم وفكر متجدد يعرف الواقع ويستشرف المستقبل..

ابتهجنا في البحرين ..  
وودعنا الجميع بسلام ..  
وسنلتقي بعد حين ..



مجري بن مبارك القحطاني





البوابة الإلكترونية لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

[www.gcc-grt.org.sa](http://www.gcc-grt.org.sa)





عرب سات  
ARABSAT

عالمنا... عالمكم.  
Our world. Your world.

Arabsat BADR-7 @ 26°E, with unparalleled market specific beams covering the Middle East and Africa with unrivaled Ku and Ka-band payload and a special Ka-band mission tailored to deliver broadband services from satellite.

يتمتع بدر- 7 @ 26 شرقاً، بتغطيات خاصة لا مثيل لها تغطي منطقة الشرق الأوسط و أفريقيا



Multi-Spot  
Beams in  
Ka-band

30

Transponders in  
Ku-band